الأنوار

٦ صفحات

٥٠ قرشاً

بيروت الخميس ٢٧ تشرين٢ ١٩٧٥ – السنة ١٧ – العدد ٥٤٠٢

AL - ANWAR - Beyrouth 27 Novembre 1975 17e Année No. 5402



فرنجية : لا اصلاح عن طريق القتال ومستعدون للتفاهم على مشاريع مدروسة

لأول مرة منذ بدء الاحداث الدامية ، يصارح الرئيس فرنجية مجلس الوزراء بوجهة نظره في قضايا الاصلاح السياسي والاقتتال والحوار ، مؤكدا استعداده لخطوات عملية تؤدي الى التفاهم ، من ضمن المؤسسات الدستورية القائمة .

ومع ان هذه المصارحة اقترنت بشيء من الانفعال ويكثير من الحدة ، فان الجلسة انتهت الى ما يشبه الانفراج المفاجيء في الجو السياسي ، ويمكن التفاؤل ولو بتحفظ بان الحكومة الكرامية تزداد مناعة ، وان التفاهم بين اركانها مرشح للاستمرار .. حتى اشعار اخر .

ماذا قال الرئيس فرنجية ؟

في مستهل الجلسة تساءل الرئيس فرنجية : لماذا يصر البعض على تحميلنا مسؤولية التصعيد في الفترة الاخيرة ، ومتى طلب الرئيس كرامي التعاون ولم تكن معه في كل خطواته ؟ ثم قال : ان رئيس الحكومة ينكر علينا ذلك من خلال مناقشات هيئة الحوار الوطني في اجتماعها الاخير ، وهذا على الاقل ما اطلعنا عليه في الصحف .

وتناول الرئيس فرنجية مسالة الاصلاح السياسي ، فقال : عندما تكون المشاريع جاهزة للدرس فاننا ندرسها باستعدادات ايجابية . وقد برهنا عن هذه الاستعدادات في اكثر من مناسبة ، وسبق ان حددنا موعد جلسة في ٢٠ اب الماضي للبحث في هذه القضية ، الا ان مجلس الوزراء ارتأى تأجيل هذا البحث بسبب غياب الرئيس شمعون (كان يومها في المستشفى) ، ثم حددنا موعدا اخر في ٢٧ ايلول الماضي ، لكن الاشتباكات تجددت بصورة لم تسمح لنا بالدرس .

نريد مشاريع عملية

واضاف الرئيس فرنجية : ان الرئيس كرامي قال في مجلس النواب ان الاقتتال الحاصل هو بين اللبنانيين ، في الوقت الذي نعرف هوية المتقاتلين والمتحاورين .

وفي معرض التلميح الى احد تصريحات

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —



■ الرئيسان فرنجية وكرامي اثناء لقائهما مع فالدهايم في قصر بعبدا ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

فالدهايم بعد اجتماعه مع فرنجية وكرامي : لست وسيطاً وتهمنا وحدة لبنان وسلامته

اجرى فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة محادثات مع الرئيس سليمان فرنجية والرئيس رشيد كرامي تناولت الوضع في لبنان وازمة الشرق الاوسط ، ثم انتقل الى دمشق لمواصلة محادثاته مع الرئيس الاسد حول التمديد لقوات المراقبين في الجولان .

وقال فالدهايم ان ما يجري في لبنان هو قضية داخلية ، وان الامم المتحدة تحرص على لبنان وسلامته .

واضاف : ويهمني جدا وضع لبنان ، وكل من يرى هذا البلد يتعلق به ويحبه ويتمنى له كل خير . واكرر القول بانني لا اريد ان اتدخل في قضية داخلية .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

● وفي دمشق ، استقبل الرئيس الاسد السكرتير العام الذي عرض له نتائج محادثاته الاخيرة في اسرائيل .

وقد رفض الدكتور فالدهايم الاجابة عن سؤال صحفي حول تقييمه للموقف في المنطقة بعد جولته الحالية ، وقال : لا استطيع الاجابة عن ذلك او تقييم الموقف ، الا بعد ان استكمل مباحثاتي مع الرئيس الاسد .

وقال ردا على سؤال اخر حول نسبة الامل في نجاح مهمته : ان نسبة املي دوما كبيرة .

اتفاق جديد لوقف النار تخرقه الانفجارات ورصاص القناصة

الاتفاق الذي توصلت اليه لجنة التنسيق العليا والقاضي بوقف اطلاق النار ابتداء من الساعة التاسعة من مساء امس، اثمر انفراجا نسبيا شمل جميع المحاور الساخنة، ولم يخرقه سوى رصاص القنص ، واشتباك محدود بالرصاص في الوسط التجاري ، ومحلة سوديكو والناصرة وراس النبع . وقد تمركزت قوات الامن مكان المسلحين في بعض الجبهات ، فيما ينتظر ان تحل هذه القوات محل تواجد المسلحين في جبهات اخرى صباح اليوم .

ولكن الهدوء النسبي ظل غير طبيعي ، وتخلله ليلا دوي انفجارات ديناميت في بعض انحاء العاصمة .

وقبل وضع الاتفاق موضع التنفيذ شهدت العاصمة والضواحي انفراجا نسبيا ، رغم رصاص القنص الذي تسبب بمقتل ستة اشخاص وجرح اخرين . كما قتل اربعة اخرون في الاشتباكات المحدودة .

وقد قتل انطوان دياب الشامي (٢١ سنة) برصاصة اصابته في راسه في محلة الدخولية على طريق النهر عند الساعة الثامنة صباحا ، وستراك مكرديش هنكيان (١٧ سنة) الذي اصيب برصاصة في خاصرته على طريق النهر — مفرق الخضر الساعة ١٢ ليلا ، وارتين كرابيت عدليان الذي اصيب بشظية قنبلة في برج حمود خلال الليل ، وسنية صباغ (٣٠ سنة) التي اصيبت برصاصة قناص في صدرها اثناء مرورها بشارع بشاره الخوري ظهرا ، كما قتل شخص مجهول الهوية في نفس الشارع ونفس الوقت .

وقتلت الفتاة هدى شميساني في الشياح الساعة ١١ قبل الظهر ، وجان الياس حكيم الذي قتل قرب المدرسة الانطونية في الدكوانة . وكذلك قتل في الدكوانة تزحيا عبود .

ووجد قتيل مجهول الهوية في اراضي بلدة بشامون الساعة السادسة مساء كما وجدت جثة مجهولة بشارع المرسيلياز في مرفأ بيروت .

ويتلخص الوضع الامني حتى ساعة متاخرة من مساء امس على الشكل التالي :

جبهة الشياح — عين الرمانة كانت الاكثر اشتعالا . فقد نشبت اشتباكات عنيفة من الساعة الواحدة ليلا حتى الثالثة صباحا ، وبمختلف الاسلحة . وفي الساعة التاسعة صباحا سقطت متفجرة قرب كنيسة مار مخايل الشياح ، تبعها تراشق بين القناصة على نقطتي شارع الشياح الرئيسي بين الشياح وعين الرمانة .

— البقية على ص ٦ عمود ٧و٨ —

لجنة التنسيق متفائلة بفتح بيروت يوم الاثنين

اعربت لجنة التنسيق العليا في اجتماعين عقدتهما ظهر امس وفي المساء ، عن ارتياحها للهدوء النسبي الذي شمل العاصمة والضواحي خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة . وركزت على انسحاب المسلحين من الجبهات الساخنة : البرجاوي ، الناصرة ، راس النبع ، الشياح ، عين الرمانة ، سن الفيل ، النبعة .

وقالت ان الهدوء النسبي الذي ساد مناطق كفرشيما ، الشويفات ، الحدث ، الليلكي ، الدكوانة ، راس الدكوانة ، الحازمية ، وجسر الباشا ، يشجع على عودة استتباب الامن النهائي اليها .

وقد اذاعت اللجنة بنتيجة اجتماعيها البيان التالي مساء امس :

تابعت لجنة التنسيق العليا اجتماعاتها المفتوحة ، فعقدت اليوم (امس) اجتماعها الاول الذي دام ثلاث ساعات ، واستعرضت خلاله مراحل تنفيذ ما اتفق عليه من تدابير في بعض المناطق والاماكن ، فابدت ارتياحها لايجابية مختلف الاطراف ، كما حددت برنامج عمل لفترة بعد الظهر يتم خلاله تثبيت وقف اطلاق النار وسحب المسلحين في مناطق اخرى ، بالاضافة الى تدعيم النجاح الذي حققته بعد ظهر وليل امس الاول . وقد توجه بعض اعضائها للاشراف على التنفيذ .

وعقدت اللجنة اجتماعها الثاني في التاسعة ليلا ، ودام حتى ساعة متاخرة ، وناقشت حصيلة ما تم تنفيذه بعد الظهر ، كما تداولت اسباب حصول بعض المخالفات والتجاوزات بغية وضع حد لها ، واتفقت على ما يجب تحقيقه نهار غد (اليوم) .

وكان السيد هشام الشعار مدير عام قوى الامن الداخلي قد اعلن في بداية الاجتماع الاول ، ان بعض الخطوات الايجابية قد تحقق ، ولكن لا تزال اكثرية المناطق متوترة .

وقال السيد عبد الامير عباس ممثل الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، ان تقدما قد حصل خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية . ثم اقترح تجميد اطلاق النار طوال الـ ٢٤ ساعة المقبلة ، لتمكين القيادات من سحب المسلحين، والحؤول دون التصعيد في اي منطقة .

وقدم السيد داني شمعون الملاحظات حول ما جرى ليلة الثلاثاء — الاربعاء ، واعتبر ذلك بمثابة اختبار ناجح . واقترح انشاء لجان تنسيق محلية في المناطق التي ما تزال متوترة .

ثم عرض السيد فؤاد روكز ممثل الكتائب الوضع الامني ، وقال

— البقية على ص ٦ عمود ٣و٤ —

جنبلاط يقترح بالكويت تشكيل لجنة عربية لتقصي الحقائق بلبنان

قال السيد كمال جنبلاط في الكويت امس ، انه لا بد من تغيير النظام في لبنان سياسيا واقتصاديا واجتماعيا . ودعا الى لبنان جديد يتساوى فيه الجميع .

وقد قام السيد جنبلاط الذي وصل الى الكويت مساء امس الاول لمقابلة الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت ، والشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الوزراء ، والشيخ جابر العلي نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام ، والشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية وعدد من المسؤولين .

وصرح جنبلاط بانه لا بد من تغيير النظام اللبناني الحالي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .

ودعا الى لبنان جديد يتساوى فيه المواطنون في الحقوق والواجبات . وقال ان احداث لبنان جزء من ازمة الشرق الاوسط ..

وذكر جنبلاط ان الازمة الدامية في لبنان ليست قضية يمين ويسار ، ولا مسالة مسلمين ومسيحيين ، وانما هي قضية تكريس هوية لبنان العربية ، واقامة نظام جديد عادل .

وقال السيد جنبلاط ان بلدا كلبنان لا يمكن ان يعيش في صراعات طائفية . واتهم الانعزاليين في لبنان بالدعوة الى تقسيم لبنان . وقال ان المسيحيين

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

■ الرؤساء كرامي وشمعون وعسيران يتابطون اذرع بعضهم البعض بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء امس

عشية التماس درع التثبيت البابا للبطريرك : نؤيد خطواتكم في مواجهة محنة لبنان

■ البطريرك خريش والكاردينال بول فيليب رئيس المجمع الشرقي في الفاتيكان ■
(تصوير منير نجار)

الفاتيكان — من منير نجار :

قبل ظهر اليوم يلتمس غبطة البطريرك خريش درع التثبيت من قداسة البابا بولس السادس ، ثم يتم بينهما لقاء يشرح خلاله البطريرك الماروني وجهة نظر البطريركية من احداث لبنان .

والمعلومات المتوفرة تؤكد ان البطريرك يحمل الى الكرسي الرسولي ملفا كاملا عن الاحداث واسبابها ، ومقترحات للعودة بلبنان الى حالة الوئام والتعايش .

وقد تلقى غبطته امس رسالة من قداسة البابا جاء فيها : انكم تعرفون كم نحن قريبون من غبطتكم في هذه المحن القاسية التي يجتازها لبنان اليوم .

لقاء مع السفير المصري

وكان البطريرك قد استقبل في الساعة العاشرة من قبل ظهر امس ، الكاردينال بول فيليب رئيس المجمع الشرقي ، بزيارة بروتوكولية ، يرافقه سكرتيره الخاص المونسنيور برونو ، والمونسنيور ريتشي من المجمع ، ردا على الزيارة التي قام بها غبطته للمجمع الشرقي امس الاول .

وفي السادسة بعد الظهر استقبل البطريرك في المقر الذي يقيم فيه السفير المصري لدى الفاتيكان السيد محمود الشافعي عبد الحميد ، وهو السفير العربي الثاني — بعد سفير لبنان — المعتمد لدى الكرسي الرسولي والمقيم في روما . واستمر اللقاء المغلق بين البطريرك والسفير عبد الحميد حوالي ساعة وربع الساعة .

وابرز استقبالات البطريرك الباقية، في اليوم الثالث لزيارته ، استقباله الدكتور روبير خلاط سفير لبنان في روما ، والعميد جوزف بيطار الملحق العسكري في السفارة اللبنانية .

— البقية على ص ٦ عمود ٤و٥ —



■ .. ومع الكاردينال برنولي ، ويبدو المطارنة نصرالله صفير ، وشكر الله حرب وابراهيم الحلو ■

مجلس النواب يعود اليوم الى الانعقاد

دعي مجلس النواب الى الانعقاد اليوم ، لاستكمال مناقشة الاوضاع ودرس مشروع خدمة العلم .

وسيحضر الرئيس كرامي الجلسة ، وكذلك الرئيس شمعون .

تويني : في نيتي أن أستقيل

زار الوزير غسان تويني القصر مساء امس ، فاستقبله الرئيس فرنجية حوالي ساعة .

وبانتهاء الاجتماع سئل تويني عما اذا كان راغبا في الاستقالة ، فقال : مش وقت الاستقالة هلق .. ولكنه اضاف : اذا بقيت الحكومة لا تفعل شيئا ، فسأستقيل طبعا ، واعود الى عملي .

وكان وزير الصناعة قد قدم الى مجلس الوزراء مذكرة تحدد مقترحات وجدولا زمنيا للانقاذ ، ومن هذه المقترحات توسيع الحكومة الحالية او تشكيل حكومة جديدة .

(المذكرة على الصفحة ٢)

عرفات يبلغ غروميكو تقديره للدعوة الى استئناف مؤتمر جنيف

ذكرت وكالة « تاس » السوفياتية ان اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية اجتمع امس في موسكو مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واوضحت الوكالة ان الطرفين اوليا احتمالات التوصل الى تسوية للمشكلة الفلسطينية اهتماما خاصا ، وذلك خلال الاجتماع الذي دار « في جو ودي » . كما انهما بحثا الجوانب الجديدة للنضال من اجل سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

واكد الطرفان اهمية القرارات الخاصة بالمسالة الفلسطينية التي اصدرتها الدورة الثلاثون للجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة . واوضحت الوكالة ان تبادل وجهات النظر بين الطرفين كان مثمرا .

واعرب عرفات عن تقديره الكبير للمبادرة السوفياتية الخاصة بالدعوة الى الاستئناف العاجل لاعمال مؤتمر السلام في جنيف الذي سيشترك فيه منذ البداية وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى المعنية ، بشكل مباشر ، ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية .

واضافت الوكالة ان ياسر عرفات اعرب عن شكره للاتحاد السوفياتي للتأييد الذي يقدمه لنضال الشعب العربي الفلسطيني وجميع الشعوب العربية من اجل تصفية اثار العدوان الاسرائيلي .

وقالت مصادر عربية في موسكو ان السيد عرفات بحث مع المسؤولين السوفيات في اقتراح الكرملين الاخير استئناف مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط بحضور منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد رفضت اسرائيل هذا الاقتراح

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

حاجز اسرائيلي يختطف مواطناً

صيدا — من مراسل « الانوار » :

عبرت في السادسة من مساء امس دورية اسرائيلية تحرسها ملالتان ، الحدود اللبنانية الى طريق علم العديسة — مرجعيون ، حيث اقامت حاجزا لتفتيش السيارات .

واستمر الحاجز ساعة ونصف الساعة واختطف الاسرائيليون المواطن حسين علي حمود (٢٧ سنة) من اهالي بلدة الطيبة في قضاء مرجعيون ، ونقلوه الى داخل الاراضي المحتلة .

وسمعت اثناء تواجد الدورية داخل الاراضي اللبنانية اصوات انفجارات وطلقات رشاشة .

مواجهة مسلحة في منطقة الكورة

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

انحصرت المجابهة بين مسلحين من الكورة ومسلحين قادمين من الناحية المواجهة ، في بلدة بصرما المشرفة على وادي ابوعلي . وحتى ساعة متاخرة من الليل ، كانت الاشتباكات مستمرة، وسمع خلالها دوي المدافع .

وكان مسلحو الكورة قد لاحظوا تسللا من ناحية بصرما فوق بلدة ضهر العين ، ومن ناحية طورزا باتجاه كوسبا ، وذلك في محاولة من المسلحين المقبلين من الناحية الاخرى للتمركز على مشارف اميون وكفرعقا ، وكذلك اتخاذ مواقع مشرفة على سهل بشمزين . وكانت سيارتان للمسلحين قد تمكنتا من الوصول الى الحارة الشرقية في اميون حيث اطلق من فيها النار على مبنى مدرسة يتمركز فيه مسلحون اخرون ثم انسحبوا .

وبالمقابل ، عادت الحواجز المتقدمة على الطرقات الرئيسية في المنطقة .

كلهم فالدهايم

لو ان الدكتور كورت فالدهايم حضر اجتماع مجلس الوزراء امس ، لما تغير عليه شيء . وربما ظن نفسه في علبة الكبريت الزجاجية في نيويورك وليس في قصر بعبدا .

فمجلس الوزراء هو مجلس الامن . والمجلس النيابي هو الجمعية العمومية لمنظمة الدول اللبنانية المتحدة .

وكلهم فالدهايم في النهاية . اي رؤساء لجان ارتباط ، ولجان تنسيق ، ولجان حوار ، ومشرفون على قوات الطوارىء الداخلية ، وعلى توازن القوى والمصالح .

والفرق بينهم وبين الدكتور فالدهايم ، هو ان الامين العام للامم المتحدة يحاول ببراعته ان يخلق من ضعف المنظمة الدولية قوة ، في حين انهم نجحوا في ان يخلقوا من قوة الدولة ضعفا .

والدكتور فالدهايم لديه مشكلة تتجدد مرة كل ستة اشهر او سنة هي التمديد لقوات الطوارىء او قوة المراقبين الدوليين . اما هم فلديهم مشكلة تتجدد كل ساعة ، وهي التمديد لقوات الطوارىء الداخلية . والحصول على رضى المتقاتلين وعلى شهادة حسن سلوك من اخر لص واخر قاتل واخر خاطف ، عن طريق ابراز شهادة فقر حال الدولة .

والامين العام للامم المتحدة لا يستطيع ضمان السلام . لكنه يستطيع وقف اطلاق النار .

اما الدولة اللبنانية ، فانها عاجزة عن ضمان وقف اطلاق النار وليس عن ضمان السلام فقط .

بل ان قوات الطوارىء الدولية التي تفصل بين المتحاربين لا تتعرض لاطلاق النار . في حين ان قوات الطوارىء المحلية لا تستطيع الفصل بين المتقاتلين . وهي تتعرض لاطلاق النار عليها كل لحظة .

والامم المتحدة ، على ضعفها ، تتخذ قرارات . صحيح انها لا تنفذ في كثير من الاحيان ، وانها تاتي ضعيفة او معدلة لانها نتيجة توازنات في المصالح ومداولات في الكواليس ، لا نتيجة المصارحة والكلمات الحامية والمطالب المتطرفة من قبل ممثلي الدول ، لكنها في النهاية قرارات .

اما الدولة في لبنان فانها تبدو عاجزة عن القرار . وهي تنتقل من المجاملة الى المصارحة ويبقى كل شيء في مكانه ، ولا احد يعرف متى تنتهي جولات المصارحة في مجلس الوزراء . مرة في العمق . ومرة على السطح . قبل التكليف وبعد التكليف . خلال التاليف وبعد التاليف . والنتيجة حتى الان لا شيء .

هناك من يقول ان القصة ليست قصة مصارحة او مجاملة . فالازمة لها الف وجه لكن حلها في النهاية سياسي على يد اشخاص . والشخصان الاساسيان لذلك ليسا في موقع واحد . فرئيس الجمهورية في نهاية عهده . ورئيس الحكومة في بداية حكمه . والذاهب قليل الرغبة في التغيير . والبعض يقول انه قليل القدرة . والاتي كثير المطالب . ومن الصعب على الرئيس الاول ان يقبل في نهاية عهده بكل ما يطلبه الرئيس الثاني في بداية حكمه .

لكن ظروف البلاد تتطلب الغاء كل القواعد وكل المقاييس. والنجاح ممكن اذا استطاع الفريقان التغلب على المؤثرات التي تدعو الى التصلب .

فالوطن في منعطف تاريخي . والمهم ان نمر العربة في المنعطف بسلام . لا ان تنقلب ويتبادل الفريقان تهمة المسؤولية .

رفيق خوري

فهمي يجتمع بسفير لبنان في القاهرة

استقبل السيد اسماعيل فهمي رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري مساء امس السيد محمد صبرا سفير لبنان بالقاهرة .

وقد تم خلال المقابلة التي استغرقت ساعة ونصف الساعة ، بحث الموقف في لبنان من جميع جوانبه .

القاهرة — ا.ش.ا

لان الاستقالة اخترعت لهذه الظروف
اده يستغرب استمرار كرامي وشمعون في الحكم

قال العميد ريمون اده ، في ندوة صحفية امس ، انه كان ينتظر من الرئيس كرامي والرئيس شمعون ان يعلنا استقالتيهما في جلسة مجلس النواب الاخيرة ، لان الاستقالة اخترعت لمثل هذه الحالات .

وقد تحدث اده من منزل الرئيس صائب سلام ، بعد اجتماع حضره اعضاء الكتلة السلامية ، تداولوا فيه بالاوضاع الراهنة ، في ضوء المناقشات النيابية الاخيرة .

كذلك تناول البحث التوقعات والاحتمالات المرتقبة محليا وعربيا ودوليا ، في ضوء نتائج مهمة السيد كوف دو مورفيل ومن قبل مهمة موفد قداسة البابا الكاردينال برتولي . والموضوع المهم الاخر الذي تناولته ابحاث المجتمعين ، هو موضوع احتمالات التمديد او عدمها لقوات الطوارىء الدولية في الجولان ، وانعكاسات كل ذلك على الوضع في المنطقة .

كلاهما لا يريد

وجاء في حديث اده : الظاهرة الاولى ان لا خلاف بين الرئيسين كرامي وشمعون بخصوص انزال الجيش . فمنذ شهر هدد الرئيس شمعون بالاستقالة اذا لم يسمح له ان يكلف الجيش بمساندة قوى الامن ، غمر مجلس الوزراء دون ان يحصل على قوات من الجيش ودون ان يستقيل . وفي جلسة المجلس راينا كيف ان الرئيس شمعون يوافق الرئيس كرامي على عدم اشتراك الجيش في المحافظة على الامن ، لان ليس للجيش الامكانيات اللازمة للقيام بهذه المهمة . وخلاصة البحث في هذا الموضوع ان رشيد كرامي لا يريد انزال الجيش ، ولكن الرئيس كرامي مع الرئيس شمعون ايضا لا يريدان انزال الجيش .

واضاف : اما بما خص المحافظة على الامن ، فقد ظهر انه ليس بامكانهما المحافظة على الامن وعلى ارواح المواطنين ، فكان من المنتظر ان يعلنا استقالتيهما في الجلسة نفسها . هذا ما يقوله المنطق ، ولمثل هذه الظروف اخترعت الاستقالة والا متى تتم الاستقالة .

الوزير او رئيس الوزراء الذي تنفذ اوامره يبقى في الحكم ، ولكن عندما رئيس الحكومة يعلن ان اوامره لا تنفذ ؟ ويضع المسؤولية على من هو اكبر منه ؟ وعندما ينطق بعبارة

اصبحت تاريخية « حاميها حراميها » ، كما قال في السابق المغفور له عبد الحميد كرامي : « جعلوا من هذا البلد مزرعة لعائلة » ، عندما يسمع الشعب كل ذلك ويرى ماذا يجري ؛

يستغرب استمرار الحكومة في دفة الحكم . فغدا سيقول رئيس الجمهورية بحق : انا لست مسؤولا دستوريا ، فاعطيت لحكومة رشيد كرامي كل الحرية ، ليتمكن من الحكم ، ولكنه

لم يفعل ، ولم يتمكن من المحافظة على الامن . فالاف الضحايا التي سقطت والاف الجرحى التي اصيبت ، والمليارات العشرة التي خسرتها البلاد ، والمئة الف عامل العاطلين عن العمل ، كل هذا يقع على مسؤولية الحكومة .

تجاه الشعب والتاريخ

وقال اده : ويستطيع رئيس الجمهورية ايضا ان يقول ان استمرار الحكومة في الحكم وعدم استقالتها هذا دليل على ان لا خلاف بيني وبين رئيس الحكومة والحكومة بالنسبة لحرية تصرفاتها ؟ فكيف يمكن ان اتهم بالمسؤولية .

فطالما هذا هو الوضع ، فعلى رئيس الحكومة ان يوضح هذه النقطة بالذات ، في جلسة الغد في مجلس النواب ، وان يقول لممثلي الشعب : هل يعتبر نفسه مسؤولا عن كل ما جرى منذ استلامه الحكم ، او يضع المسؤولية على غيره . وعندئذ عليه ان يسمي من هو هذا الغير ، كي يريح ضميره ويبرر مسؤوليته تجاه الشعب والتاريخ .

عويدات : ما أشبه الوضع بعام ١٨٦٠

قال النائب عبدو عويدات في تصريح له امس : ان الوضع السيء في لبنان شبيه الى حد كبير بالوضع في عام ١٨٦٠ ، حين انسحبت تركيا وانتهى الوجود الفعلي للدولة ، وبدات اعمال التعدي والسرقات ؟ ولكنها كانت محدودة وفي مجال ضيق ، اذ كانت يومذاك تستخدم البارودة الابراهيمية كسلاح متطور ، بينما اليوم توجد مدافع هاون ومدفعية ثقيلة وصواريخ من كل الانواع .

الرفاعي : الحكم يعمل على طريقة « الكلا كلا »

قال النائب حسن الرفاعي في تصريح له امس ، ان الحكم يعمل حسب طريقة « الكلا كلا » ، والازمة ازمة حكم .

وانتقد النائب الرفاعي اساليب الحاكمين ، وقال : ليبرهنوا انهم ليسوا المسؤولين امام الله واللبنانيين ، عن دم كل بريء ؟ وعن كل حجر يهدم .. وقبل ان يطلبوا من اللبنانيين ان يتفقوا ، ليتفقوا هم في ما بينهم .

سلام يعرض الوضع مع سفير الكويت

استقبل الرئيس صائب سلام ظهر امس السفير الكويتي في لبنان السيد محمد العدساني ، واستعرض معه موقف الكويت من احداث لبنان .

وقد اكد السفير لسلام تمسك بلاده المطلق بوحدة لبنان ارضا وشعبا ، كما اكد ان حكومته على استعداد للمساهمة في جميع انواع المساعدات ، لوقف الاقتتال في لبنان .

وقال السفير للصحافيين بعد انتهاء الزيارة : نامل خيرا بان يعود الهدوء والاستقرار الى هذا البلد العزيز على قلب كل عربي .

مجلس الوزراء : مصارحة قصيرة انفعالية تنتهي الى حالة ارتياح متبادل
كرامي : ناقشنا الوضع السياسي بواقعية

الارتياح كان « القاسم المشترك » بين الوزراء ، بعد الجلسة القصيرة التي عقدها مجلس الوزراء امس في بعبدا ، وحال البرنامج المخصص لاستقبال فالدهايم ، دون تطويلها .

والتصريحات التي ادلى بها الرئيس كرامي والرئيس شمعون وعدد من الوزراء ، والمعلومات التي تسربت من اجواء الجلسة ، توحي بان مصارحة لا تخلو من الانفعال قد حصلت بين الرؤساء فرنجية وكرامي وشمعون ، من ضمن تقييم الوضع العام ، الا ان اية تدابير جديدة لم تتخذ . واتفق في المساء على استكمال هذه المناقشة ، في جلسة تعقد قبل ظهر السبت المقبل .

وقد استهل الرئيس فرنجية الجلسة مستعرضا الاوضاع التي ترددت في الاونة الاخيرة ، والتي ادت الى مزيد من الاشتباكات والاقتتال على الرغم من المساعي الحثيثة ، التي يقوم بها كل من رئيس الحكومة ووزير الداخلية .

وقال فرنجية بان اقاويل كثيرة ترددت مؤخرا حول ما يجري في البلاد ، وحول بعض المؤسسات ، وهذا ليس بغريب ، ولكن نريد ان نسال لمصلحة من الاقتتال ؟ واجاب : وانا لا اجد ان احدا من الذين يقال انهم يستفيدون ، يمكن ان تكون لهم مصلحة في هذا الاقتتال وهذا الدمار .

وتكلم الرئيس رشيد كرامي مستعرضا كافة التطورات والاحداث ، وما جرى في الجلسة النيابية الاخيرة ، والمهام الملقاة على عاتق الحكومة في هذه المرحلة ، وضرورة تكاتف مختلف الجهود حتى تتمكن الدولة من اعادة الامن والاستقرار الى البلاد .

حالة ارتياح

ونقل « للانوار » ان المناقشة التي جرت تطرقت الى كل شيء تقريبا ، في مصارحة ولو قصيرة ، حققت نوعا من الوئام بين اعضاء الحكومة . وحالة الوئام هذه ظهرت على الوجوه عندما غادر الوزراء القصر ، وكذلك بعد اجتماعهم بالدكتور فالدهايم .

وذكر ان المصارحة تطرقت الى موضوع الاتهامات المتبادلة والاسباب التي تدفع ارباب السلطة الواحدة والحكم الواحد ، الى اعتماد هذه الازدواجية في المواقف . وتم الاتفاق على ضرورة بحث هذه المواضيع في جلسات مقبلة تكون حاسمة ، من اجل وضع حد لهذه الازدواجية .

وبعد ان وزع الوزير غسان تويني مذكرته على الوزراء ، اقترح الرئيس فرنجية ان ترفع الجلسة الى ما قبل ظهر اليوم ، فابلغه كرامي ان هناك جلسة لمجلس النواب ، كما ابلغه الرئيس كميل شمعون اصراره على حضور الجلسة من اجل متابعة مناقشة قضية الامن في البلاد .

خطة عملية

وحوالي الساعة الثانية عشرة والنصف ، خرج الوزير غسان تويني ووزع على الصحافيين المذكرة التي قدمها وقال : الجلسة كانت ممتازة بصراحتها ، وتم فيها الحديث عن كل شيء تقريبا ، وقد ادلى كل واحد بكل ما لديه من ماخذ واقوال ومعلومات ، وانا شخصيا اعتقد ان لا سبيل للوصول الى شيء اذا لم نقل كل شيء . وبالاضافة الى كل شيء يفترض ان نرسم خطة عملية بهذه الورقة ، وهي وجهات نظر عبر عنها وتصلح اساسا للعمل .

وقال ردا على سؤال : ان لكل منا حلا للخروج من الازمة ، ويجب الوصول الى الحل العملي .

وسئل عما اذا كانت الاتهامات المتبادلة على صفحات الصحف قد طرحت داخل مجلس الوزراء ، فقال : لم اطلع على هذه الاتهامات .

وسئل عن توقعاته بصفته وزيرا للخارجية ، بالنسبة لزيارة فالدهايم ومهام السيد دو مورفيل ، فقال : كنت وزير خارجية لـ ١٥ دقيقة عندما استقبلت الدكتور فالدهايم .

ومع الرئيس شمعون الذي كان يتمشى في بهو القصر ، جرى الحوار التالي :

● ماذا عن جلسة مجلس الوزراء ؟

☐ رئيس الحكومة هو الذي يحدثكم عن الجلسة .

● قيل انكم لم تتخذوا اية مقررات ، فهل من وصف لها على الاقل ؟

☐ لم يكتمل النقاش ، ودار البحث حول المواضيع التي اثيرت في مجلس النواب ، وقد استمعنا الى عرض من رئيس الجمهورية وعرض من رئيس الوزراء ، ولم يكتمل النقاش بصورة نهائية ، بسبب اضطرار رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة لاستقبال الدكتور فالدهايم ، وارجئت الجلسة الى موعد اخر .

● الم يحدد موعد الجلسة المقبلة ؟

☐ لم يحدد .

● هناك حديث عن تبديل موقفك لجهة انزال الجيش بعد خطابك امس (امس الاول) في مجلس النواب ؟

☐ لا زلت على الموقف الذي اعلنت عنه بالنسبة لانزال الجيش ، وقد شرحت ما هي الاسباب . فعندما كنت اطالب بانزال الجيش كان الجيش لا يزال محفوظا في وحدة متكاملة ، وعندما اصبح قسم منه هنا وقسم هناك ، وصار موزعا في مختلف الامكنة ، لم اعد اؤيد نزوله .

● هل من جديد على صعيد الامن ؟

☐ لا جديد .

● هناك شكوى من البريد ؟

☐ بعرف .

● ما هو السبب ؟

☐ متل باقي الوزارات ، الموظفون لا يجرؤون على النزول الى اعمالهم .

● هل بدات القوة الضاربة اعمالها ؟

☐ انا اعطيت تعليماتي للقوة الضاربة ؟ والان من الواجب ان يعملوا وفق هذه التعليمات الجديدة .

● ماذا تتوقع ؟

☐ كل ات قريب .

● هل ستجتمع بفالدهايم منفردا ؟

☐ ليس هناك برنامج لذلك على ما اعتقد ، واذا كان في شي منخبركم .

« حملة » على جنبلاط

ومع الامير مجيد ارسلان جرت الدردشة التالية :

● ماذا جرى في مجلس الوزراء ؟

☐ قدم لنا الوزير غسان تويني مذكرة وسندرسها ونناقشها بعد الاطلاع عليها .

● ماذا بحثتم داخل الجلسة .

☐ في الجلسة صار بحث في كل الامور .

● هل ناقشتم تطور الاحداث وترديها ؟

☐ طبعا ناقشنا كل هذه المواضيع .

● هل اتخذتم مقررات معينة ؟

☐ ما كان في وقت ، رئيس الجمهورية كان مشغولا بلقائه مع فالدهايم .

● هل ستتابعون الجلسة بعد الظهر ؟

☐ بدنا نوصل سالمين على البيت ما بكير .

● اي متى ستعقدون جلسة للمجلس لمتابعة البحث ؟

☐ بكرا في مجلس نواب والجمعة جمعة ، وحتى اشعار اخر .

● ما رايك في ما قيل مؤخرا عن عدم تمكن السلطة من ضبط الاوضاع ، وخاصة الجيش ؟

☐ اذا صفت النوايا بيعملوا كل شيء . فانا ادرى بالجيش وبقوة الجيش ، ولكن بدها تصفية نوايا بين القيمين على الجيش وقوى الامن الداخلي .

● جنبلاط يقول ان لا ثقة بالحكومة ؟

☐ كل عمرو جنبلاط ما الو ثقة بحدا ، ولا ثقة له بنفسه .

وعندما سجل الصحافيون كلامه قال : هيدي بلاها .. هو الان غائب ، ومش لازم نحكي بغيابو ، ومبارح بعث لي بهدية .

● شو هي الهدية ؟

☐ شو هدية كمال بك ، شي عنزة ..

● بعتلك سلاح ؟

☐ طبعا لي في سلاح .

● مدافع ؟

☐ لا .

● كلاشينكوف ؟

☐ مظبوط .

● شي عشرة ؟

☐ لا ، سبعة .

● عطينا شي واحد .

☐ وزعناهم . ولماذا تريدون انتم السلاح ، معكم القلم اللي هاربين فيه البلد . كل الشكوى منكم ومن الحرية التي لا حد لها .

● صار في تفاهم بين اعضاء الحكومة ؟

☐ تفاهم تام بين الجميع .

● وقصة الجيش ؟

☐ الجيش انضباطي ومدرب احسن تدريب ، وضباطه من احسن ضباط في هذا الشرق .

● التصريحات في الخارج تدل على ان هناك خلافا بين الرئيس فرنجية والرئيس شمعون معا والرئيس كرامي ؟

☐ لو كان في خلاف كانوا بيفلوا ، ما دامهم مع بعضهم معناها مش مختلفين ، وفي مثل عربي بقول « اللي ما بيطيق الضيم يرحل » .

كرامي : تقييم موضوعي

وبعد الغداء ووداع الدكتور فالدهايم ، ادلى الرئيس كرامي بالتصريح التالي : لقد انصرفت جلسة مجلس الوزراء على تقييم موضوعي للوضع السياسي القائم ، فجرى نقاش حول هذا الموضوع بصراحة وواقعية ، ولم تستمر الجلسة بسبب زيارة السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة الدكتور فالدهايم .

واضاف : لقد كانت مقابلتنا معه تدور حول قضية الشرق الاوسط ، وبصورة خاصة حقوق الشعب الفلسطيني ، وبالتالي التمديد لقوات الطوارىء الدولية في سوريا . ولقد اظهر السكرتير العام الدكتور فالدهايم بهذه المناسبة عاطفته واهتمامه بالازمة اللبنانية ، التي اعتبرها ازمة داخلية ، وحلها بمطلوبنا نحن كلبنانيين ، فشكرنا له هذا الموقف وتمنينا له التوفيق في مهمته .

■ الرئيس فرنجية يرئس الجلسة ويبدو الرئيسان كرامي وشمعون والوزير ارسلان ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

مذكرة تويني لمجلس الوزراء
جدول زمني للانقاذ يشمل توسيع الحكومة

اقترح الوزير غسان تويني ، في مذكرته الى مجلس الوزراء ، برنامجا مرحليا للانقاذ الوطني الحقيقي ، قابلا للتنفيذ ضمن جدول زمني ، وفي خلال ثلاثة اسابيع .. اذا ما تالفت حكومة جديدة نشيطة ، تجند كل الطاقات من اجل هذا الانقاذ .

وقال تويني في مذكرته : ان اي تلكؤ او تاخر ، يزيد في حجم المشاكل التي تواجه الحكومة ، واذا استمر النزاع فسينتهي الى احد امرين : تقسيم واقعي تدريجي ؟ او محاولة لفرض السلام بالقوة ، شان ما حصل عند سوانا .

وفي ما يلي نص المذكرة :

الوضع الذي وصلت اليه الحكومة بعد فشلها في الحفاظ على الامن واعادة الحياة الطبيعية ، يقتضي اما استقالتها واما لجوؤها الى سلسلة تدابير تعطيها انطلاقة جديدة .

ومن مجمل المداولات التي دارت في مجلس الوزراء ومجلس النواب والهيئة الوطنية للحوار ، فضلا عما يتداوله اهل الراي في البلاد ، يمكن استخلاص التدابير الاتية ، نقترحها كبرنامج مرحلي قابل للتنفيذ فورا وخلال ثلاثة اسابيع .

الاسبوع الاول العمل السياسي :

١ — الاستحصال من « الفرقاء المتقاتلين » ، عبر هيئة الحوار ولجنة التنسيق ، على قرار سياسي ملزم بوقف الاقتتال ، كشرط لاستمرار الحوار حول الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي . وحتى يكون القرار ملزما وجديا ، يجب ان يتضمن موافقة على — البقية على الصفحة ٤ —

لجنة المبادرة النيابية تحاول التوصل الى "مواقف ملزمة"

التقت « لجنة المبادرة » النيابية امس ، برئاسة الرئيس كامل الاسعد ، وتدارست الاوضاع في ضوء ما اعلنت عنه الحكومة ، من انها استنفدت جميع الوسائل الممكنة لتحقيق الامن .

والنواب الذين اجتمعوا هم السادة : منير ابو فاضل (نائب رئيس المجلس) ، بشير الاعور ، خاتشيك بابكيان ، زكي مزبودي ، انور الصباح ، فؤاد لحود ، شفيق بدر ، نديم سالم ، وطلال المرعبي .

وبانتهاء الاجتماع اوضح الرئيس الاسعد الغاية منه ، ومما قاله :

ان مهمة اللجنة هي السعي للتوصل الى اقرار مبادىء عامة وخطوط عريضة حول الحل السياسي والاجتماعي يلتقي عليها جميع الفرقاء . هذه المبادىء تكون بمثابة القاسم المشترك الذي على اساسه يجب ان يتم وقف الاقتتال تمهيدا للانصراف الى درس الاوضاع الناشئة عن الاحداث والمطاليب ومختلف القضايا السياسية والاجتماعية درسا جذريا وعلميا في اجواء هادئة وسليمة .

المخرج الوحيد

وتابع الاسعد : واننا نرى بعد تطور الاوضاع وما انتهت اليه مؤخرا ، لا سيما بعدما تبين في الجلسة الاخيرة من خلال بيانات الحكومة ان جميع الوسائل والتدابير الممكنة استنفدت في اعادة الامن الى البلاد ؟ اننا نرى في هذه الحال ان المخرج الوحيد هو المبادرة الى بحث الموضوع على الصعيد السياسي ، تمهيدا للتوصل لتحقيق الامن ووقف الاقتتال ، ايمانا منا بعد كل هذا النزف الذي حصل ان الارادة الخيرة سوف تطغى على جميع عوامل واسباب التفرقة ، لا سيما وان هناك امالي ومطاليب سياسية واجتماعية ومصيرية ، يلتقي حولها جميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم .

واضاف قائلا : اما ما كان يصوره ويتصوره البعض ، بان المجلس النيابي منوط به حفظ الامن ، فهذا امر يتنافى مع الدستور والواقع ومنطق الاحداث ، لان حفظ الامن ليس مسؤولية تشريعية ولكن ما كنا نصبو اليه ولم نتمكن من تحقيقه في اطار المجلس النيابي ، هو التقاء الاكثرية النيابية حول مخطط واحد وموقف واحد من شانه ان يكون ملزما للحكومة ولجميع الفرقاء . اتماما حال دون ذلك هو اولا واخيرا هيكلية المجلس العضوية والطائفية التي تعكس مع الاسف الانقسام في الخارج في هكذا ازمات .

اما اليوم ، ومن البديهي بعد ان استقرت الامور على هذا الشكل ، وهو تعذر ان لم نقل استحالة فرض الامن بالقوة ، فان المجال الوحيد الذي يجب علينا جميعا ان نسلكه ، هو في هذه المبادرة التي تستند اليها مهمة اللجنة .

كاظم الخليل : الازمة طويلة ووراءها دول .. وهذا محزن

وصف النائب كاظم الخليل جلسة مجلس النواب الاخيرة ، بانها كانت جلسة مصارحة ، وقال ان كرامي وشمعون تجاوزا احراج النواب لهما بحكمة ، ولا تباين في مواقفهما حتى الان .

وقال نائب رئيس الاحرار ان هناك دولا وراء الفتنة في لبنان ، والازمة طويلة والانفراج ليس قريبا .

وجاء في تصريحه : اراد بعض النواب في الجلسة ان يبرزوا خلاف الحكومة ، وان يحرجوا الرئيس رشيد كرامي من خلال انه تحدى الرئيس شمعون . لكن الرئيس كرامي تجاوز هذا بكل حكمة ، كما تجاوزه الرئيس شمعون ، لان خلافهما ليس من المصلحة الوطنية في شيء ، بل ان المصلحة تقضي بان يتعاونا معا على وضع حد للفتنة القائمة .

غواتيمالا او مونت كارلو

وقيل للنائب الخليل انه كان هناك تباين في الراي بين الرئيس كرامي والرئيس شمعون حول اسباب الازمة وكيفية معالجتها ، فقال : لم يكن هناك تباين في ما اعلناه عن اسباب الازمة ، لكن الرئيس شمعون زاد عليها قائلا ان هناك دولة اجنبية كبرى وراء الاحداث . وسئل عمن تكون هذه الدولة التي عناها الرئيس شمعون ؟ فاجاب مازحا : يمكن الاكوادور او غواتيمالا ، او بالاصح مونت كارلو .

وسئل : هل تتوقع انفراجا قريبا للازمة ، وهل تحدده فترة تقريبية لذلك ؟ فاجاب : كلا . لا اتوقع انفراجا في وقت قريب ويا للاسف .. واعتقد ان الازمة طويلة ، لان « تكتيك » الازمة والمشرفين على تنفيذها يطبقون خطة الاستنزاف من اجل هدر واستنزاف مقومات البلد وقدراته وطاقاته ، لانه كما لوحظ منذ بدء الفتنة ، فقد كانت هذه تنتقل من منطقة الى منطقة . وما تطفأ في مكان حتى تشتعل في مكان اخر . وفي النهاية او اخيرا فجروها في العاصمة . والقصد من ذلك هو ان تنزف دماء البلد كما تنزف دماء المريض المصاب باحد شرايينه ، والذي تكون نهايته الموت المؤكد .

وقيل للنائب الخليل : بالرغم من ذلك كله ، الا تتوقع او تستطيع تحديد تاريخ ما ، لنهاية الازمة ، فقال : ما من احد يستطيع تحديد مدة او تاريخ .. وهناك مثل يقول : « اذا وقعت البقرة بيكثروا السلاخين » .. والان تكاثر عدد السلاخين الذين يسلخون لبنان .. لم تعد هناك فئة واحدة او جماعة محددة ، تشعل الفتنة او تقف وراءها ، بل هناك عدة جهات ومصادر ، وحتى دول وهذا امر مؤسف ومحزن .

الانوار
جريدة يومية سياسية
منشئا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مدير التحرير :
وجيه المجبوز
ميشال رعد
تصدرها عن :
دار الصياد ...
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد ...
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس ٩٤٦٥٠ .

فالدهايم يبلغ فرنجية وكرامي حرص الامم المتحدة على وحدة لبنان وسلامته "ما يجري من احداث قضية داخلية"



■ فالدهايم يتحدث بالمطار ■



■ يستعرض الدرك في المطار ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

■ .. والحرس في القصر ■ (تصوير جاك رزق)

اعلن السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم اثناء زيارته الى بيروت امس ، ان ما يجري في لبنان هو شأن داخلي . واكد حرص الامم المتحدة على وحدة الشعب اللبناني .

وكان فالدهايم قد وصل الى مطار بيروت عند الساعة العاشرة من صباح امس حيث امضى في لبنان ٥ ساعات اجتمع خلالها مع الرئيس سليمان فرنجية والرئيس رشيد كرامي وتناول الغداء الى مائدة رئيس الجمهورية هو والوفد المرافق له بحضور اعضاء الحكومة .

وقد استقبله على المطار الوزير غسان تويني ممثلا الحكومة ، والسيد عباس حميه مدير المراسم في وزارة الخارجية وكبار موظفي الامم المتحدة في لبنان .

ورافق فالدهايم السيد محمد سعيد العطار رئيس اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا ، وروبيرتو بوبي نائب الامين العام للشؤون السياسية الخاصة ، وجيمس جونا موظف سياسي في مكتب الامين العام ، ورودولف ستاج دوهار موظف القسم الصحافي في الامم المتحدة في نيويورك ، وفرديناند ماين هوفسر سكرتير الامين العام الخاص ، ومايكل هاني عن الاونروا ، والكولونيل باير رئيس المراقبين في لبنان ، وسمير صنبر المسؤول عن مكتب الاعلام التابع للامم المتحدة .

ولدى وصوله الى المطار اتيا من القاهرة ادلى الدكتور فالدهايم بتصريح قال فيه : ان هدف زيارتي الى لبنان هو بحث قضية الشرق الاوسط مع المسؤولين اللبنانيين . ولقد كنت اقوم بجولة في المنطقة ويهمني ان ازور لبنان للاطلاع على وجهة نظر المسؤولين . واتني اتطلع الى محادثات مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وباقي المسؤولين .

الوضع في لبنان قضية داخلية

واضاف يقول : انني اعتبر ان الوضع في لبنان قضية داخلية ، ولبنان عضو في الامم المتحدة ومن الضروري تجنب اي تدخل خارجي بشؤونه — واعاد الى الذاكرة بانه كان قد وجه نداء ملحا الى لبنان للمحافظة على وحدته وسلامة هذا الوطن الجميل ، واغتنم فرصة زيارتي لاجدد هذا النداء لمصلحة هذا البلد وهذه المنطقة بل والعالم باسره .

وسئل فالدهايم اذا كان سيجتمع الى كوف دومورفيل ، فقال : ان برنامجي بيد الحكومة اللبنانية وعلى حد علمي الان ، فانني سأقابل رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ، وطبعا يهمني جدا وضع لبنان وكل من زار هذا البلد تعلق به واحبه وتمنى له كل خير ولكنني اكرر بانني لا اريد التدخل في قضية داخلية .

● هل لمست خلافات في وجهات النظر خلال محادثاتك مع المسؤولين في كل من سوريا واسرائيل ؟

□ الخلافات في وجهات النظر خصوصا لناحية شروط بقاء قوات الطوارىء .

● هل الجولة التي تقوم بها هي بدافع من بعض الدول ؟

□ المبادرة خاصة ، وتذكرون انه قبل سنة قمت بنفس المبادرة . وهذه الجولة لا ترمي فقط الى تمديد قوات الطوارىء بل لاستمرار البحث حول ايجاد طريق لدفع المباحثات للوصول الى حل شامل لقضايا الشرق الاوسط .

● هل هذا يعني استمرار مؤتمر جنيف ؟

□ هناك عدة احتمالات منها جنيف ومنها مؤتمر غير رسمي موسع ومنها اجتماع مجلس الامن او الجمعية العامة وعدة اقتراحات اخرى . ويبدو ان الجميع متفق على ضرورة البحث عن حل شامل ، ولكن السؤال كيف هذا ما نبحث عنه ولدي اقتراحات محددة ابحثها مع المسؤولين ، ويهمني ان استمع في نفس الوقت اليها .

● هل تمديد قوات الطوارىء او عدمه يؤثر على الوضع اللبناني الداخلي ؟

□ لا اعتقد ان هناك علاقة بين التمديد والوضع في لبنان . والسؤال حول التمديد هو كيف يمكن استمرار المحادثات للوصول الى حل شامل لقضية الشرق الاوسط بكل جوانبها واتخاذ خطوات فعالة للوصول الى ذلك .

هذا وقد تحدث الوزير تويني فرحب بالدكتور فالدهايم وقال : ان لبنان في الظروف الحالية يتشجع عندما يسمع كلمات المحبة والاهتمام الصادرة من قبل رجل يمثل الامم المتحدة كالدكتور فالدهايم . ولبنان يعرف جيدا الدكتور فالدهايم منذ مدة طويلة خصوصا عندما كان وزيرا لخارجية النمسا . واضاف : بالطبع نحن لا نريد ان نضيف الى همومك لكننا حريصون على ان نرحب بك ونتبادل معك وجهات النظر ونتمنى لك كل توفيق .

الاجتماع مع فرنجية وكرامي

ثم انتقل الدكتور فالدهايم والوفد المرافق بواسطة طائرات الهليكوبتر الى وزارة الدفاع ومنها الى القصر الجمهوري حيث وصله عند الساعة الحادية عشرة .

وعند الساعة الثانية عشرة و٧ دقائق غادر الرئيس فرنجية والرئيس كرامي مجلس الوزراء بعدما رفعت الجلسة ليجتمعا الى الدكتور فالدهايم الذي كان بالانتظار .

وعند الساعة الواحدة و٢٥ دقيقة انتقل الرئيسان فرنجية وكرامي الى الصالون الكبير حيث كان الوفد المرافق للدكتور فالدهايم والوزراء ، وسلما على الحاضرين . ثم انتقلوا الى الطابق العلوي لتناول طعام الغداء .

وكان فرنجية وفالدهايم يسيران في الطليعة ووراءهما الرؤساء كرامي وشمعون وعسيران يتأبطون اذرع بعضهم البعض وهم يتبادلون الضحكات ووراءهم بقية الوفد .

وبعد انتهاء الغداء عند الساعة الثالثة ، ودع رئيس الجمهورية الدكتور فالدهايم على مدخل القصر الخارجي وكان الارتياح باديا على وجوه جميع الحاضرين . وتبادل فرنجية مع فالدهايم بعض عبارات الود وكذلك مع اعضاء الوفد وتمنى لهم النجاح في المهمة .

وغادر فالدهايم الى المطار عن طريق وزارة الدفاع بواسطة الهليكوبتر . وتوجه الى دمشق .

هذا وادلى فالدهايم لدى مغادرته قصر الرئاسة في بعبدا بتصريح قال فيه : اجرينا جولة افق حول الوضع العام في منطقة الشرق الاوسط واحطت فخامة الرئيس فرنجية ودولة الرئيس كرامي بمباحثاتي واتصالاتي التي اجريتها بكبار المسؤولين في كل من سوريا واسرائيل للوصول الى حل لقضايا المنطقة .

واضاف : وقد ابلغني كل من الرئيس فرنجية والرئيس كرامي عن الوضع في لبنان ، واعربت لهما مجددا عن اهتمامنا في الامم المتحدة بان يحافظ لبنان على وحدته ، وان يتمكن من ايجاد حل يرضي الجميع .

وقال ردا على سؤال : انني اتوجه الان الى دمشق للقيام بجولة ثانية من المباحثات مع الرئيس حافظ الاسد ووزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام ، للبحث في تمديد قوات الطوارىء الدولية في سوريا وايجاد اجراء جوهري

— البقية على الصفحة ٤ —



■ الرئيس فرنجية يرحب بفالدهايم . ويبدو الرئيس كرامي ■

دور بكركي في احداث لبنان والمنطقة من خلال مواقف البطاركة الموارنة

كتبت هدى الحسيني :

ابن الحدود الجنوبية ، سيد بكركي ، يصلي اليوم في روما من اجل لبنان العدالة والمحبة ، والوحدة والتسامح .

« هذه الزيارة كان يجب ان اقوم بها منذ الربيع » ، قال لاحد اصدقائه قبل سفره .. ان لبنان ينهار !

ودور بكركي الوطني والعالمي ليس جديدا ، بل انه دور تقليدي ، عمره قرون ، وهاجسه كان دائما واحدا ، ان يظل لبنان الصورة الحقيقية للتعايش المسيحي — الاسلامي ، والتفاعل الحضاري .

وينقل عن البطريرك خريش انه يردد دائما : « ان وجودنا ، نحن الاقليات المسيحية وسط العالم الاسلامي ، قد اتاح لنا ان نبدأ حوارا له ابعاد شاسعة ، لاننا باسم مسيحيي العالم قد تمكنا من مخاطبة الاسلام ، وباسم مسلمي العالم خاطبنا المسيحية جمعاء ، وكان حديثنا حديث الكنيسة ، حديث العدالة والسلام باسم اله المحبة » .

وما يقوله البطريرك خريش هذه الايام هو امتداد للدور الذي اعد لبكركي منذ وجودها ، وهو التعاون والتبادل بين المسيحيين والمسلمين ، وهما الاساس في العلاقات اللبنانية منذ عهد المعنيين .

وقد برز هذا التعاون جليا في عهد البطريرك الحويك ، الذي كان ضد مشروع لبنان الصغير ، في الوقت الذي وقف كثيرون من المسيحيين ، وخصوصا الموارنة ، الى جانب هذا « اللبنان » ورغبة من الحويك في توثيق العلاقات وتعميقها في الدول العربية ، انشأ مراكز مارونية مختلفة في البلدان العربية ، بدأها في مصر (١٧ مركزا) ، ثم في الشام والقدس وحلب ، وخصوصا اسطنبول التي كانت مركز الحكم .

وقبل الحويك ، فتحت اسطنبول ابوابها لبكركي عبر البطريرك يوحنا الحاج والبطريرك بولس مسعد . وهذا الاخير ، عندما جدد المدرسة المارونية في روما دفع له السلطان عبد الحميد خمسمئة ليرة ذهبا ، لاعترافه بفضل تلامذة روما على الحضارة الشرقية .

والتبادل والتعاون بين بكركي والحكام ، لم يكن البطريرك الماروني في كل العهود التركية بحاجة الى براءة او فرمان سلطاني .

وقد ظل الموارنة الصلة الثقافية بين الغرب والشرق ، وبين المسيحية والاسلام ، ولم يبعد الدين او « المركز الحساس » البطريرك الحويك عن الانفتاح العقلي ، وكان التعاون على اشده بينه وبين ابن خالته « احمد فارس الشدياق » الذي اختار الدين الاسلامي .

ثقة عميقة

وكل هذه العطاءات المتبادلة تعود الى الثقة العميقة والصداقة التي جمعت بكركي بكل الاديان .

البطريرك عريضة مثلا اشتهر بقوة تعاونه مع المسلمين ، ولما ثار ضد الاحتكار الذي تمارسه شركة الريجي الفرنسية توصل في النهاية الى معركة ضد الاحتكارات الفرنسية . وتركت هذه المواجهة اصداء طيبة في مختلف الاوساط الوطنية .

ومن مواقفه الوطنية ايضا ، انه فتح ابواب بكركي لزعماء الحزب الوطني في سوريا وبينهم شكري القوتلي ، وكانت فرنسا قد طلبت نفيه .

ومواقف البطريرك المعوشي في

— البقية على الصفحة ٤ —



■ طائرة فالدهايم في باحة المطار ■

١٤ مطلبا سياسيا لجمعية متخرجي المقاصد
ابرزها انتخاب الرئيس مباشرة من الشعب واخضاع المسؤولين للجنة تحقق في ثرواتهم

اذاعت جمعية خريجي المقاصد الاسلامية بيانا حول اسباب الازمة في لبنان جاء فيه ان اي اصلاح سوف يبقى حبرا على ورق ما لم يركز على عدة قضايا اهمها ان لبنان جمهورية عربية ديمقراطية ، وان انتخاب رئيس الجمهورية يجب ان يتم مباشرة من الشعب .

وقال البيان :

ان جمعية المتخرجين تحسسا منها بما ينتظر لبنان والمواطن اللبناني ، مهما كان انتماؤه الطائفي ، من اخطار تهدد حياته وممتلكاته تهديدا اشد وادهى مما حصل حتى الان ، ترى من الواجب والضروري تنبيه الراي العام اللبناني الى وجوب ازالة اسباب التوترات الداخلية باجراء الاصلاحات والتطويرات الضرورية والسريعة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية قطعا للطريق امام كل مغامر متآمر او مغرض او ذي تحرك مشبوه مريب يثير اللبنانيين بعضهم على بعض ويحرضهم على الاقتتال بحجج مختلفة تلقى تجاوبا سريعا في نفوسهم ، لما شحنت به هذه النفوس ، وذلك بقصد خدمة مخططات واغراض لا تمت لمصلحتهم ولا للمصلحة اللبنانية بصلة .

التوترات الطائفية

في طليعة ما يجب ازالته من اسباب التوترات الداخلية الطائفية لا سيما الطائفية السياسية التي اصبحت ذريعة الذرائع في ضرب اي اصلاح وفي منع اي عملية انماء وفي تجميد اي تطوير لاي قطاع من القطاعات ولاي مؤسسة من المؤسسات بحيث جعل من بعض هذه المؤسسات ، الدستور مثلا ، مقدسات لا يجوز مسها او لمسها او الكلام عنها كما لا يجوز الاجتهاد حولها بما يتكيف والظروف المتغيرة في الواقع وفي الانسان ، لبنانيا وعربيا وعالميا ، وبحيث اصبح الاستعداد قائما للتضحية بلبنان وباللبنانيين في سبيل ابقاء هذه المومياءات بعيدة عن اي مس كانما وجد لبنان لخدمتها ولم توجد هي لخدمة لبنان واللبنانيين .

ويترتب على الغاء الطائفية الغاء تاما قيام العلمنة التي لا تتعارض مع المعتقدات الدينية الاصيلة .

كما يترتب على الغاء الطائفية ايضا سقوط الصيغة اللبنانية القائمة على تناحر الطوائف وتقاتلها من اجل اغراض خاصة بعيدة كل البعد عن المصلحة العامة ، يستفيد منها افراد معدودون من كل طائفة بينما لا يصيب الكثرة من ابناء كل طائفة شيئا مما حصل عليه باسمهم هؤلاء الافراد حتى وما هم الفقير او المريض او الجاهل في هذه الطائفة او تلك اذا بلغ احد افراد طائفته اعلى المناصب ولم يحصل هو على القرش او الدواء او التعليم ؟

ان هذه الصيغة اللبنانية التي ابتلينا بها منذ الاستقلال لم تخلف لنا بعد ثلاثين سنة من التجربة سوى الدمار والخراب والقتل على ابشع صوره . ان جمعية متخرجي المقاصد ترفض مثل هذه الصيغة التي تتعارض مع مفاهيمها بقدر تعارضها مع مفاهيم بناء الوطن العصري وشرعة حقوق الانسان .

ان جمعية المتخرجين تعمل على ان يحل محل الصيغة اللبنانية المذكورة التي سقطت ، صيغة تقوم على تعايش الاديان وتحاورها وتفاعلها بحيث تعزز قيمها وفضائلها فتستقر في اعماق المواطن اللبناني ترشد خطواته وتسددها وتلجم نوازعه البدائية وتضبطها وتسمو بدوافعه وتؤنسنها بحيث يصبح مواطنا كامل المواطنية محترما غير منقوص الحقوق انتماؤه لوطنه وليس لطائفته . بذلك يبرأ اللبناني من مرضه الطائفي ويبرأ معه لبنان ويتخلص من نتائج السياسية الغبية التي خططها له سياسيون فاسدون وعندما يثق اللبناني بغده فيتسلح بالامل المشرق وبالثقة الكاملة بوطنه وبمواطنيه بعد ان يئس منهما جميعا فتسلح بالبندقية .

برنامج الاصلاح السياسي

وقال البيان :

ترى جمعية المتخرجين في برنامج الاصلاح السياسي الذي اعدته الاحزاب والقوى الوطنية اساسا صالحا للبحث بكل ما لا يتعارض والمبادىء التالية ، مؤكدة ان اي اصلاح لا يهدف الى تكريس المبادىء التالية سوف يبقى حبرا على ورق . وهذه المبادىء هي :

١ — لبنان جمهورية عربية ديمقراطية .

٢ — انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب مباشرة ، لان من السهل التاثير على اعضاء البرلمان المحدودي العدد لانتخاب شخص لا يصلح للرئاسة ، بينما من المستحيل التاثير على مجموع ابناء الشعب اللبناني .

٣ — فصل السلطات وتحديد صلاحية كل منها بصورة دستورية مفصلة وترتيب العقوبات على تجاوزها كما يقتضي تحديد حالات اقالة رئيس الجمهورية والجهة الصالحة لاقالته .

٤ — تعديل قانون الانتخاب بما يكفل تمثيل الشعب تمثيلا صحيحا واعتماد التمثيل النسبي بحيث لا يصل الى البرلمان من يشتري نيابته بالمال او من يقدم مصلحته الشخصية على المصلحة العامة .

٥ — اخضاع الرؤساء والوزراء والنواب حين تسلمهم مناصبهم الى لجنة تحقيق تحقق في ثرواتهم وثروات افراد عائلاتهم ومقدارها قبل وبعد ترك المنصب ، لكي لا يثرى احد من جراء منصبه على حساب الشعب كما يجب ان لا تشملهم سرية المصارف .

٦ — محاكمة كل رئيس جمهورية يمضي مدة رئاسته دون ان يحقق مشاريع انمائية يستفيد منها لبنان لانه في ذلك يكون قد الحق ببلده خسارة زمنية لا تعوض .

٧ — اللبنانيون جميعهم متساوون في الحقوق والواجبات ترتيبا على ذلك يحق لكل مواطن لبناني ان يشغل اي منصب من مناصب الدولة اللبنانية بما في ذلك رئاسة الحكومة ورئاسة مجلس النواب ورئاسة الجمهورية .

٨ — استفتاء الشعب في كل القضايا الهامة الرئيسية .

٩ — معالجة القضية الاجتماعية بتحقيق العدالة الاجتماعية .

١٠ — معالجة قضايا الجنسية والمكتومين وعرب وادي خالد وغيرهم .

١١ — انشاء محكمة دستورية لمحاكمة الرؤساء والوزراء واصدار قانون اصول محاكمتهم مع اعطاء حق الادعاء لكل شخص لبناني طبيعي او معنوي .

١٢ — انشاء محكمة تنظر في دستورية القوانين .

١٣ — استقلال القضاء اللبناني استقلالا تاما واعطاء مجلس القضاء الاعلى حق نقل القضاة وترقيتهم وتعيينهم وما شابه ، دون اي تدخل من قبل وزير العدل وذلك ابعادا للسياسة عنه .

١٤ — الحرص على الملكية الخاصة وعلى المبادرة الفردية وتشجيعها مع ايجاد الضوابط اللازمة . ورفع كابوس الغلاء عن كاهل المواطن ومحاربة الاستغلال والاحتكار .

مساعدات طبية بلجيكية بقيمة ٢٠ ألف ليرة

اعلنت السفارة البلجيكية في بيروت ان الصليب الاحمر البلجيكي ارسل الى لجنة تقبل المساعدات اللبنانية ارساليتين من المواد الطبية لتوزع على المستوصفات والمستشفيات اللبنانية .

الارسالية الاولى وصلت في اول تشرين الثاني الجاري ، وهي تتالف من ٢٥٠ قنينة بلازما . والارسالية الثانية وصلت في ٢٢ تشرين الثاني ، وهي تتالف من ٢٤ قنينة بلازما ، ومضادات للحيويات وضمادات بقيمة ٢٠ الف ليرة لبنانية تقريبا .

انتقلت الى رحمته تعالى امس ، المرحومة

وردة بركات

والدة سليم واميل وسمير والياس ونوال زوجة جورج هليل .

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة في ٢٧ و ٢٨ الجاري ، وذلك في منزلها الكائن في حارة المجادلة — الشياح ، في ملكها .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم

كميل جميل ابي عبود

سيحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في كنيسة مار سابا في كفرحي بقضاء البترون .

تقبل التعازي في منزل والده في البترون ، ملك دعد جبور ، حي البيادر ، ايام الجمعة والسبت والاحد .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

يصادف اليوم ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة :

اولغا كوراني

ارملة سليم عبدو حنا . ووالدة فيكتور واميل عبدو حنا ، واليس وديع ملكي وفيكي فيكتور سعد .

تقبل التعازي اليوم الخميس في ٢٧ الجاري ، في منزل ابنتها فيكي فيكتور سعد ، في عاليه ، ملك الشملي ، طريق بحمدون .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عفيف منيح رمضان

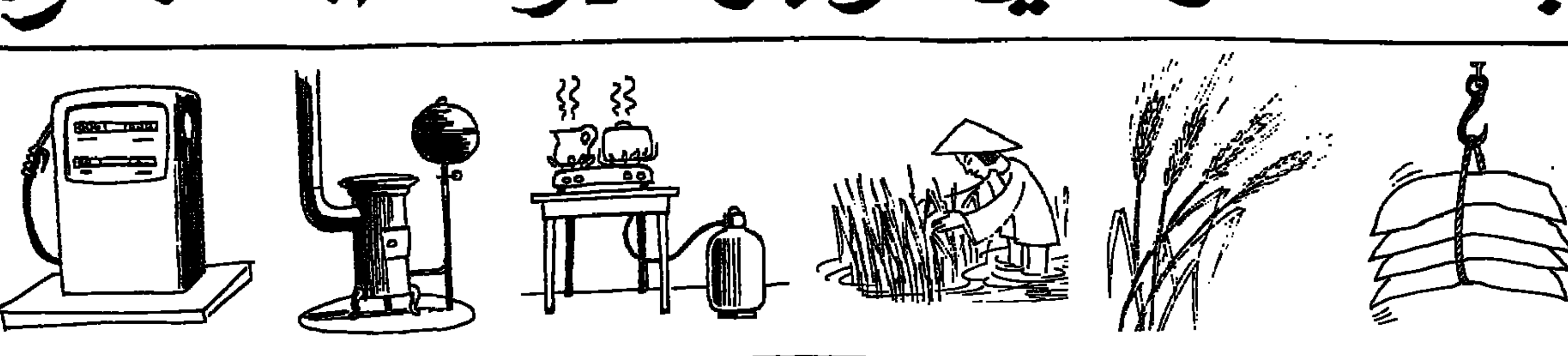
رئيس قلم استئناف بيروت سابقا . والد المحامي منيح رمضان .

صلي عليه عصر امس الاربعاء ، ووري الثرى في مقبرة الشهداء .

تقبل التعازي ايام الثاني والثالث والاسبوع في منزل ولده منيح ، كراكون الدروز — شارع الشمر ، بناية الرحاب .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

لبنان المستهلك في مواجهة الازمة المستمرة



المواد الاساسية متوافرة في المستودعات ولكن النقص ناتج عن صعوبة التوزيع

المواد الاساسية	الكميات المتوفرة بالاطنان	مدة الاستهلاك	معدل الاستهلاك الشهري بالاطنان	الانتاج المحلي الشهري بالاطنان
القمح	١٢٨٠٠٠	٥ اشهر	٣٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠
السكر	١٥٠٠٠	شهران	٨٠٠٠	١٥ ٠٠٠
الارز	١٤٠٠٠	٧ اشهر	٢٠٠٠	
البنزين	٧٥٠٠	الانتاج المحلي مستمر	٤٥٠٠٠	٣١٥٠٠
المازوت	؟	الانتاج المحلي مستمر	٣٠ ٠٠٠	٣٢٠٠٠
الغاز	٥٠٠٠	الانتاج المحلي مستمر	٦٥٠٠	٥٠٠٠

كتب مقبل ملك

المواد الاساسية من سلع غذائية ومحروقات مؤمنة بما يكفي الاستهلاك المحلي لعدة اشهر ، الا ان ازمة النقص التي تعاني منها معظم المناطق حاليا تعود اسبابها الى صعوبة المواصلات في ظل اوضاع الامن الراهنة .

فالقمح ، والسكر ، والارز ، والبنزين ، والمازوت والغاز ، وهي المواد التي تعتبر اساسية في حياة المواطن اللبناني متوفرة وبكميات لا بأس بها . وذلك على الشكل التالي :

□ القمح — تبلغ الكميات المتوفرة حاليا من هذه المادة في اهراءات الحبوب بمرفأ بيروت ، حوالي ٦٥ الف طن ، بالاضافة الى باخرة اوسترالية لا تزال قيد التفريغ وعلى متنها ١٥ الف طن . وستصل باخرتان خلال الاسابيع القليلة المقبلة ، احداها تحمل ٣٣ الف طن من القمح الكندي ، والثانية ٢٥٠٠٠ طن من القمح الاميركي .

ومجموع هذه الكميات البالغ ١٢٨ الف طن يكفي الاستهلاك اللبناني لمدة ٥ اشهر تقريبا اي لغاية نهاية شهر نيسان من عام ١٩٧٦ . هذا بالاضافة الى كميات اخرى مسحوبة من الاهراءات ومسلمة الى المطاحن .

وكانت العادة تجري في لبنان باتباع برنامج تمويني يكفي البلاد لمدة ٦ اشهر ، بالاضافة الى ٣ اشهر على سبيل الاحتياط . الا ان التدني الحاصل ، جاء نتيجة الظروف الراهنة وصعوبة الوصول الى المرفأ .

وهناك اتجاه رسمي الى زيادة التعاقد على كميات اخرى من هذه المادة تبلغ حوالي ٢٥٠ الف طن ، منها كميات تم التعاقد عليها سابقا ، وذلك من اجل تأمين كافة احتياجات عام ١٩٧٦ .

ويبلغ معدل الاستهلاك الشهري لمادة القمح حوالي ٣٠ الف طن ، اي ٣٦٠ الف طن سنويا . اما الانتاج المحلي البالغ حوالي ٥٠ الف طن سنويا ، فانه لا يدخل في حساب البرنامج التمويني ، لانه يوزع عادة بين المناطق الجبلية والقرى لتأمين الانتاج المنزلي من الخبز .

السكر

□ السكر — يقدر الخبراء انتاج معمل تصنيع الشمندر السكري في عنجر للموسم الجاري ، بحوالي ١٥ الف طن ، تكفي الاستهلاك المحلي لمدة شهرين ، اي ما يوازي نسبة ٢٠ بالمئة من مجموع الاستهلاك المحلي ، الذي يقدر بما يتراوح بين ٨٠ و٩٠ الف طن سنويا .

اما الكميات المتوافرة في مستودعات مكتب الحبوب والشمندر السكري ، فانها ضئيلة وتبلغ عشرات الاطنان فقط ، باعتبار ان هناك تحولا في سياسة الدولة السكرية ترمي الى التخلي عن مبدأ الدعم ، وترك المجال مفتوحا امام الاستيراد المباشر والبيع في السوق الحر بالاسعار العالمية . وقد اعطيت عدة اجازات استيراد للسكر من كوبا ، والمكسيك ، والبرازيل ، وغيرها .

الارز

— الارز — يتوفر حاليا من هذه المادة كمية ٥٥٠٠ طن من النوع الكوري ، و١٥٠٠ طن من النوع الايطالي .

وستصل كمية ٥٠٠٠ طن من الارز المصري ، خلال شهر كانون الاول المقبل ، تم التعاقد على استيرادها في مطلع العام الجاري .

وقد تم توزيع حوالي ٤٠٠٠ طن على مختلف المناطق خلال الايام القليلة الماضية ، مما يعني ان الكميات المتوافرة والموزعة ، تسد احتياجات الاستهلاك المحلي لمدة تزيد عن سبعة اشهر تقريبا .

وهناك اتجاه نحو استمرار المحافظة على كوتا الارز المصري الذي يعتبر من النوع الجيد في مطلع العام المقبل ، وترك الدولة للتجار حرية الاستيراد من دول اخرى بما فيها مصر .

ويبلغ مجموع الاستهلاك السنوي من الارز حوالي ٢٠ الف طن تقريبا .

البنزين

□ البنزين — تتوفر كمية ٧٥٠٠ طن من هذه المادة في مستودعات الدورة ، اي حوالي ٥٠٠ الف تنكة (سعة ٢٠ ليترا) . وتنتج مصفاة صيدا بشكل طبيعي ٤٠٠ الف ليتر يوميا ، ومصفاة طرابلس تنتج حوالي مليون ليتر يوميا .

ويبلغ الاستهلاك اليومي من هذه المادة حوالي مليونا ليتر يوميا ، اي ٢٠٠ الف صفيحة يوميا ، وهو يقل عن هذا المستوى في فصل الشتاء .

اما حاليا ، وفي ظل الاحداث الجارية ، فان الانتاج يفوق الاستهلاك الذي يقل حاليا عن مليون ليتر يوميا ، في جميع المناطق اللبنانية . وتعمد ادارة مصفاة طرابلس على تخزين الكميات الزائدة عن استهلاك محافظة الشمال ، بينما يوزع كامل انتاج مصفاة الزهراني في الجنوب ، والشوف ، ومناطق البقاع .

المازوت

□ المازوت — تنتج مصفاة صيدا يوميا ما يتراوح بين ٢٠٠ و٤٠٠ الف ليتر ، ومصفاة طرابلس حوالي مليون ليتر . وهذه الكميات تكفي استهلاك لبنان البالغ مليون و٥٠٠ الف ليتر يوميا ، كحد اقصى في فصل الشتاء .

ويجري نقل انتاج مصفاة الزهراني الى بيروت والمناطق ، بينما توجد صعوبة كبرى في ايصال انتاج طرابلس الى العاصمة . بسبب اوضاع الطرقات ، وحالة الامن السائدة .

اما في الدورة ، فان الكميات المتوفرة لديها لتأمين استهلاك الفنادق ، والمستشفيات ، والافران ، والمباني ، فانها تعتبر ضئيلة . ويجري العمل حاليا على تفريغ ناقلة نفط محملة بالمازوت .

الغاز

□ الغاز — يوجد في مستودعات الشركات بالدورة ، حوالي ٥٠٠٠ طن اي اقل قليلا من ٤٠٠ الف قارورة ، تعمد الدوائر الرسمية الى الاشراف على توزيعها . ووزع منذ يومين حوالي ٨٠٠٠ قارورة ، وانخفض امس الى حوالي ٥٠٠٠ قارورة بسبب ظروف الامن ، في وقت تبلغ فيه حاجة الاستهلاك اليومي اكثر من ١٦٠٠٠ قارورة .

وهناك ٥ مراكز للتعبئة ، قرب العاصمة (وواحد في الشمال) ، منها مركز في محلة النهر ينتج حوالي ٥٠ بالمئة من مجموع الاستهلاك ، و٣ مراكز في محلة الدورة — نهر الموت ومركز واحد في نهر الكلب .

ويبلغ الاستهلاك الشهري في فصل الشتاء ، حوالي ٦٥٠٠ طن من الغاز ، (كما هو الحال في الشهر الجاري) اي ما يوازي نصف مليون قارورة . ولا يتم توزيع سوى نصف هذه الكمية بسبب الظروف الراهنة .

وهكذا يتضح ان هناك كميات كافية من المواد الاساسية ، سواء في المستودعات ، او مراكز التخزين ، بالاضافة الى كميات اخرى متعاقد على استيرادها من البنزين والقمح ، والسكر ، والارز ، والمازوت ، والغاز .. الا ان المشكلة الرئيسية التي تعترض عملية ايصال هذه المواد الى مناطق الاستهلاك ، تنحصر بعنصر واحد هو الامن واوضاع الطرقات .

وقد تمت الاستعانة بقوات من الجيش وقوى الامن لمواكبة نقل القمح الى المطاحن ، او توزيع السكر والارز ، وصهاريج المحروقات الا ان وقوع حوادث عديدة ادت الى مقتل عدد من السائقين والعسكريين ، عرقلت هذه العمليات ، وادت الى انقطاع التموين لمدة ايام .

فالدهايم يبلغ — تتمة

لقضية الشرق الاوسط .

وردا على سؤال اخر عما اذا كان قد بحث الازمة اللبنانية مع الرئيس حافظ الاسد خلال جولته الاولى من المباحثات ، وعما اذا اطلع الرئيس فرنجية والرئيس كرامي على موقف الرئيس الاسد من الازمة اللبنانية فقال: ناقشنا الازمة اللبنانية في اطار مباحثاتي في الجولة الاولى التي اجريتها مع الرئيس حافظ الاسد الذي اعرب عن تمنياته بان يحافظ لبنان على وحدته وسيادته .

دور بكركي — تتمة

احداث ١٩٥٨ ، ليست غائبة عن الاذهان .

ولعل الجانب الذي يغفله المؤرخون، هو التصدي الماروني للفكر الصهيوني. فقد اخذت بكركي على عاتقها هما كبيرا هو محاربة الصهيونية بكل اشكالها الدينية والسياسية والاقتصادية ، ومؤلفات وصلوات الموارنة شاهد على ذلك . واول من نبه الى خطر اليهود في القرن العشرين راهب لبناني ماروني هو الاب بولس عبود ، الذي كان رئيسا للجنة التنسيق بين المسيحية والاسلام في يافا .

ومنذ عهد لبنان بالقضية الفلسطينية وبكركي تستغل نفوذها العالمي لكسب الرأي العام الدولي الى جانب هذه القضية . وفي هذا يقول البطريرك خريش : « ان مسألة الاماكن المقدسة ماثلة في الذهن والقلب واننا سنستخدم كل ما لنا من نفوذ لتنوير الاذهان وتقوية الارادات الخيرة ، ليسود السلام ، سلام عادل وطيد ، في بلاد اله السلام » .

من رحلة البطريرك الماروني الى روما ، ينتظر لبنان نتائج بحجم الدور التاريخي الذي يعلقه على بكركي .

الجامعة الاميركية تستأنف الدروس للبرامج العليا الاثنين المقبل

قوات ناصر ومسؤولية الاحداث

اذاعت اللجنة المركزية للتنظيم الناصري (قوات ناصر) امس بيانا اتهمت فيها الكتائب والاحرار ، وحراس الارزة ، ومصر ، والسعودية ، ورئيس وزراء سابقا بالاحداث في لبنان.

ودعا البيان الى التمسك بالبرنامج السياسي للاحزاب ، وباتفاقية القاهرة ، والى رفض اي حل اجنبي .

نداء ام مفجوعة

من قلب ام تتوجه الى كل من له ام، والى ضمير كل من له ولد ، راجية ان يعاد لي ولدي المخطوف في قضاء طرابلس الدكتور انطوان حكيم من حصرون . واصرح بانه ليس لي ادعاء على احد ، او على اي جهة ، واني على استعداد لقبول اي شرط لاعادة ولدي سالما ، وسامح الله الجميع .

اعلنت الجامعة الاميركية في بيروت ان الدروس في برامج الدراسات العليا والصفوف العليا ستبدأ يوم الاثنين المقبل في الاول من كانون الاول .

ويشمل ذلك طلاب الدراسات العليا في كليات العلوم والاداب الذين يحضرون اطروحاتهم وطلاب الدراسات العليا ، والسنة الرابعة لكلية الصيدلة، وجميع طلاب كلية الهندسة ، ما عدا طلاب السنة الاولى ، وطلاب الدراسات العليا ، والسنة الثالثة لكلية الزراعة.

وقد اتخذت التدابير اللازمة لتسجيل الطلاب الذين لم ينهوا تسجيلهم حتى الان .

كما وضعت الترتيبات لاقامة الطلبة الذين يرغبون في السكن داخل حرم الجامعة ، او في منطقة راس بيروت .

وكما اعلنت الجامعة سابقا ، سوف تبدأ الدروس في جميع الصفوف الاخرى في ٥ كانون الثاني المقبل .

● واعلن المدير العام لوزارة التربية الوطنية الدكتور كمال بحصلي لذوي المعلمات والمعلمين الذين انتدبوا للتدرب في كندا على الوسائل السمعية البصرية انهم سيعودون الى بيروت على متن طائرة الخطوط الجوية البريطانية القادمة من لندن ، على الخط رقم ٧١٠ والتي من المقرر ان تصل الى بيروت عند الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس . وهو يرجو الجميع التأكد من ذلك بالاتصال في مكتبه على الرقم ٢١٥٤٢٢ و٣٠٠٩٦٤ وذلك خلال الدوام الرسمي غدا الخميس .

● واعلنت ادارة مدرسة الرياض اللبنانية في سد البوشرية عن موعد افتتاح عامها الدراسي مع مطلع اول كانون الاول ١٩٧٥ . وقد حدد موعد التسجيل يوميا قبل الظهر .

هيئة الاصدقاء تجتمع اليوم

تعقد هيئة الاصدقاء اول اجتماع لها اليوم الخميس في وزارة الصحة الكائنة قرب المتحف ، وذلك عند الساعة ١٢ ظهرا ، وذلك في انطلاقتها نحو التهدئة والمصلحة الوطنية والوقوف ضد الاقتتال .

هجرة العقول والنفوس

■ محطة مرانزيت الى خارج البلاد ■



■ نظرة من خلال المظلة الشفافة .. الى المستقبل ■

الهجرة مستمرة بشقيها . هجرة العقول بحيث اصبح الجنسون مسيطرا . وهجرة المواطنين من البلاد هربا من الرصاص والقتل . اما المقيمون والباقون اصحاء بعقولهم ، فيحاولون من خلال ضباب السياسة والطقس ودخان الانفجارات والقذائف تلمس طريقهم الى المستقبل الغامض .



■ حشد امام احدى السفارات طلبا للتأشيرة ■

مذكرة تويني — تتمة

حق السلطة في استعمال القوة في قمع المخالفات من اين اتت وازالة المظاهر المسلحة ، وهو حق يجب الا تتاخر السلطة لحظة في اثباته وفرضه لتثبت وجود الدولة وتعيد هيبتها .

٢ — يعلن هذا القرار السياسي في شكل بيان مشترك بالالتزام بوقف القتال ، تصدره اللجنة ويضمنه رئيس الحكومة المبادىء العامة التي جرت الموافقة عليها مرارا كاطار يجري ضمنه « الحوار الوطني » ، ومنها وحدة الارض والشعب (رفض التقسيم) والتمسك بالسيادة اللبنانية وبالنظام الديموقراطي القابل للتطوير الدستوري فضلا عن الحوار مع منظمة التحرير على اساس مذكرة رئيسها السيد ياسر عرفات التي سبق ان وافق عليها ورحب بها مجلس الوزراء .

٣ — ينطلق رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة من قرار وقف الاقتتال والبيان المشترك في عملية مصالحة وطنية وان بالامر الواقع ، تنتهي الى توسيع الحكومة بضم ممثلين عن « الفرقاء المتقاتلين » من دون استشارتهم المسبقة عند الاقتضاء ، مع تحميلهم مسؤوليتهم في حال رفضهم الاشتراك ، والمضي من دون الرافضين اذا تمنعوا .

٤ — تحديد جدول زمني للقيام بالاصلاح السياسي والدستوري ، على ان يباشر ذلك بتعديل قانون الانتخاب الذي تجري الانتخابات المقبلة على اساسه ، حتى تجيء بمثابة استفتاء ، مع امكان التمديد للمجلس النيابي سنة اخرى حتى يعمل متحررا من الاعتبارات الانتخابية وتتحرر هذه كذلك من الضواغط الامنية الحاضرة ورواسب الاقتتال .

٥ — البدء فورا باستشراع تقنون بانشاء مجلس اقتصادي اجتماعي يصحح التمثيل النيابي .

الاسبوع الثاني

العمل الاشتراعي والاداري:

١ — تمثل الحكومة الموسعة امام المجلس لتطلب صلاحيات استثنائية في الحقول الامنية والمالية والاقتصادية والاجتماعية .

٢ — تنشر الحكومة ، بموجب هذه الصلاحيات ، القوانين الاتية :

— قانون الجيش .

— خدمة العلم ، مع التعديلات، ولا سيما تلك التي تمكن من استعمال المجندين في قوى الامن الداخلي .

— قوانين زيادة الرواتب والضرائب المتأخرة لدى المجلس .

— القوانين التي تقتضيها خطة النهوض الاقتصادي ، ولا سيما تعديل قانون النقد والتسليف وتعديل قانون مصرف الانماء وقانون انشاء مصرف الاسكان .

— قانون انشاء مجلس الاعمار .

— قانون حفظ الملكية التجارية وتعديل قانون الايجارات .

— قانون الجنسية .

٣ — تجري الحكومة تشكيلات ادارية واسعة ، وتملأ المراكز الخالية ، في الفئة الاولى ثم في الفئات الاخرى على التوالي ، معتمدة الكفاية بدل الطائفية من غير ما حاجة الى تعديل الدستور فورا او القوانين .

الاسبوع الثالث

العمل الشعبي والاجتماعي والاقتصادي :

هذا العمل يتبلور ويبلغ ذروته في الاسبوع الثالث ، الا ان اعماله تبدأ التهيئة لها منذ الاسبوع الاول ، ويمكن مباشرة بعضها فورا .

١ — حملة اعلامية مركزة تؤكد — في ما تؤكد عليه من المبادىء اللبنانية — على ان استمرار النزاع المسلح لا يمكن ان ينتهي الى غالب ومغلوب ، وانه لا ينيل احدا حقوقه ، وان النزاع كلف لبنان لب هيكله فضلا من الاف الارواح وقد ادى الى الخراب ، وهو لو استمر لانتهى الى احد امرين : اما الى فقدان لبنان وحدته (التقسيم الواقعي التدريجي) واما الى فقدان اللبنانيين البقية الباقية من حقوقهم وحرياتهم بقيام نظام يضطر الى محاولة فرض السلام بالقوة ، شأن ما حصل عند سوانا .

٢ — تشكيل لجان اهلية مختلطة في مناطق القتال لاعادة الحياة الطبيعية ولا سيما على الصعيد الاجتماعي (اعادة المشردين ومنع التهجير) ، والاقتصادي (استئناف العمل بلسان في المرافق العامة والخاصة ، ومكافحة البطالة) ، والتربوي (تحرير الابنية المدرسية المحتلة واعادة المعلمين وفتح المدارس وحراسة تنقل التلامذة والطلاب) والتعاوني (احصاء المتضررين والمتضررين والارامل والايتام ومساعدتهم) والصحي (اعادة النظافة العامة وتأمين الوقاية الطبية والمساعدة في المعالجة والتأهيل للجرحى والمعاقين).

٣ — تحويل الميليشيات التي يتعذر حلها ، وحيث تقتضي ضرورات الامن المحلي ، الى « حرس وطني » تختلط فيه العناصر التي يجري اختيارها من الشباب الذي تلقى تدريبا عسكريا ، ومن العمال الذين فقدوا اعمالهم ، على ان يكون هذا الحرس بامرة ضباط من الجيش ويتخصص لمهمات امنية واجتماعية وعمرانية وبلدية .

٤ — جمع الاسلحة الثقيلة ، ورصد الاقتضاء ، شراؤها ، وايداعها ، كمرحلة اولى ، وحيث تنشأ صعوبات في نقلها ، امانة عند سلطات محلية لها صفة عسكرية (ثكنات جيش ، مخافر درك ، مخيمات تدريب تابعة للدولة ، حرس وطني منتظم) .

٥ — انشاء شركات مختلطة (قطاع عام وخاص) لاعادة بناء وتشغيل الاسواق والمصانع والمزارع المتضررة او المخربة ، وانشاء مجمعات سكنية وحرفية وتعاونيات ومباشرة مشاريع الاسكان في المناطق المتضررة او المحرومة ويرافق ذلك تعزيز لصلاحيات السلطات المحلية ولا سيما في الحقول الانمائية ، مع انشاء لجان بلدية لها طابع اقتصادي ، او مجالس انماء مختلطة حيث تدعو الحاجة .

٦ — حملة عربية وخارجية للحصول على مساعدات وقروض لاعادة الدعم والتشغيل وانشاء مشاريع جديدة في حقول التنمية والاسكان والتطوير الاقليمي .

وتنتهي المذكرة الى الخلاصة التالية: هذا البرنامج ، الذي قد يبدو للوهلة الاولى كثير الطموح ، نصر على كونه قابلا للتحقيق في ثلاثة اسابيع اذا ما تألفت حكومة جديدة نشيطة عرفت كيف تجند كل الطاقات في سبيل انقاذ وطني حقيقي ، وعرف وزراؤها ومعاونوهم كيف يتحملون مسؤولياتهم باستخدام ومعرفة . ولو نظرنا الى ان اي تلكؤ او تلكؤ يزيد في حجم المشاكل التي تواجه الحكومة والتي احصينا بعضها على سبيل المثال لا الحصر .

ونديهي ان الانطلاق في تنفيذ هذا البرنامج يخلق جوا جديدا في لبنان ويعيد الى الشعب امله في العيش وثقته في لبنان الوطن والدولة ، فتصبح اذ ذاك قضية الاصلاح السياسي ناضجة لان تحسم بالحوار المسؤول الذي يشترك فيه الشعب ، عبر ملاقاة الانتخابات الوطنية مناقشة متوسعة متكاملة بناءة تجريه من ضمن المجهود الوطني لاعادة بناء لبنان ، بدل ان تكون قاعدة لمزيد من الاقتتال .

امير الكويت وولي العهد يستقبلان وزير الخارجية البريطاني

استقبل الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت امس جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطاني الذي يزور الكويت حاليا .

وبعد ذلك استقبل الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الوزراء الوزير البريطاني .

وحضر المقابلتين ، الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية ، ثم اجتمع كالاهان مع السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية .

وذكرت المصادر المطلعة ان الوزير البريطاني قد عرض وجهة نظر بلاده في التطورات الدولية الراهنة ، والمشاكل المالية وعلى رأسها ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وازمة الطاقة . وقد اعرب الوزير البريطاني عن اهتمام بلاده بالتعاون الاقتصادي والاستثماري والنفطي بين بريطانيا والكويت .

وقد ناقش الوزير البريطاني مع وزير الخارجية الكويتي عددا من الموضوعات المتعلقة بالتعاون بين البلدين في المجالات التجارية والمالية والاستثمارية وامكانية اقامة عدد من المشروعات المشتركة في الكويت برأسمال كويتي وخبرة بريطانية .

● واجتمع السيد عبد الرحمن العتيقي وزير مالية الكويت مع المسؤولين في شركة الملاحة الكويتية والخبراء الملاحيين في الكويت، للاعداد للاجتماع الذي سيعقد اليوم في الرياض لبحث انشاء شركة ملاحية عربية مشتركة .

ويحضر هذا الاجتماع الذي يستغرق يومين ، وزراء المالية في كل من المملكة العربية السعودية ، والبحرين ، وقطر ، ودولة الامارات العربية المتحدة ، وسلطنة عمان ، والعراق .

وقد بحث وزير المالية الكويتي مع أعضاء الشركة ، والخبراء مشروع الشركة الملاحية المشتركة التي سيتم انشاؤها ، وامكانية مساهمة الكويت ماليا وفنيا في هذه الشركة .

وتشير المصادر الاقتصادية الى أن الشركة الجديدة التي سيتم تأسيسها تضم كافة أساطيل الدول المساهمة ، وفي مقدمتها اسطول شركة الملاحة الكويتية الذي يتألف من اربعين سفينة متوسطة الحجم . ويعتبر الاسطول التجاري الكويتي من اكبر الاساطيل في الدول العربية في الخليج .

ومن المعتقد ان راس مال الشركة الجديد سيحدد بحوالي ٦٢٠ مليون دولار . الكويت — أ.ش.أ

محاولة خطف المندوب السامي الهندي في بنغلادش

ذكرت مصادر رسمية في كلكتا ان المندوب السامي الهندي في بنغلادش قد اصيب بثلاث رصاصات في داكا امس ونقل الى مستشفى في حالة خطرة .

وكان راديو بنغلادش قد ذكر ان اربعة اشخاص قتلوا واثنين اخرين اصيبا بجروح في محاولة لخطف سامار سن المندوب السامي الهندي خارج مقره .

واعربت الحكومة الهندية عن صدمتها العميقة للحادث .

وأرسلت الحكومة طائرة خاصة الى داكا تحمل عددا من الاطباء للعودة بسن الى الهند .

وقال البيان فقط ان سن اصيب بجروح في كتفه الايمن ونقل الى المستشفى .

وقال البيان الرسمي ان الهجوم على سن وقع اثناء وصوله الى مقره صباح امس .

وأضاف يقول ان العصابة المسلحة التي قامت بالهجوم تعرضت لمقاومة من حراس الامن الهنود ورجال بوليس بنغلادش خارج المقر .

كلكتا — ر

الجزائر تهاجم اسبانيا والمغرب

قال الرئيس الجزائري هواري بومدين في مقابلة صحفية ان اسبانيا هزأت علانية بحق الشعوب في تقرير مصيرها بشكل لم تجرؤ اية دولة استعمارية على استخدامه حتى الان .

وقالت وكالة الصحافة الجزائرية الرسمية امس الاول ان الرئيس بومدين قال في مقابلة مع مجلة اسبوعية في مدريد ان الحكومة الاسبانية شغلت نفسها في عملية استسلام . وقال : لقد شنت عملية تؤدي الى مجرد نقل منطقة لا تعود اليها . وبأي حق تساوم اسبانيا على ارض لا تخصها .

كما هاجمت اذاعة الجزائر الملك الحسن الثاني بعنف .

وقالت الاذاعة الجزائرية : ان الملك الحسن قد تحدث عن الحرب . وهذه حقيقة اعلنها في الصحراء بنفسه . فهو يعترف بما كنا نقوله منذ بعض الوقت .. وهو ان الدماء تسيل وأن القوات المسلحة المغربية تقتل بمشاركة الاسبان كل من يعارض وينتمي الى جبهة البوليزاريو .

الجزائر — ر

قال الصحفيان الاميركيان ايفانز وروبرت نوفاك أن سياسة الولايات المتحدة الجديدة باعتبار القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط ، تنطوي على جانب من الاهمية .

وكانت هذه السياسة الجديدة قد اعلنها هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الاميركية في بيانه امام لجنة العلاقات الدولية بمجلس النواب الاميركي منذ عشرة ايام ، في أعقاب زيارة الرئيس انور السادات للولايات المتحدة ، والتي بذل خلالها الرئيس السادات جهودا ضخمة لتوصيل وجهة نظره الى الدوائر ذات النفوذ في الولايات المتحدة .

وقال الكاتبان ايفانز ونوفاك أن سوندرز أعلن في بيانه تفاصيل القرار الاميركي الجديد لاول مرة .

وقال الكاتبان أن كيسنجر هو الذي اتخذ القرار باعلان هذه السياسة الجديدة ، بعد مشاورات مع الرئيس الاميركي فورد ، نظرا لان عام الانتخابات الساخن لا يقترن باجراء أي تغيير أو تعديل للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط .

وقال الكاتبان أن ردود الفعل ازاء بيان سوندرز ، تؤكد تماما قرار الحكومة الاميركية في معالجة المسألة بصدق واخلاص .

وأشار ايفانز ونوفاك الى انه رغم أن بعض الدبلوماسيين زعموا أن بيان سوندرز لا يحمل أي جديد ، الا انهم يقولون أن مجرد السماح لسوندرز بأن يتناول بمثل هذا العمق وبشكل علني بعض الجوانب السياسية للمسألة الفلسطينية ، يمثل جديدا في حد ذاته .

ونقل الكاتبان عن بعض كبار زعماء اليهود الاميركيين انهم قالوا لهما بصفة شخصية أن رد فعل اسرائيل الذي يتميز بالغضب من بيان سوندرز ، ينطوي على خطأ جسيم ، وليس مجرد خذلان لموقفها .

ويعتقد الكاتبان أن بيان سوندرز الذي أشار الى منظمة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها ياسر عرفات باعتبارها منظمة سياسية جادة ، يعتبر في الدبلوماسية الاميركية رمزا أكثر أهمية ، ويمثل قبولا فعليا لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني . كما أعربا عن اعتقادهما بأن هذا البيان قد شجع ايضا سوريا على الاحتفاظ بصلتها مع واشنطن .

وذكر الكاتبان ان سوريا تريد بشدة ، صيغة للتسوية الشاملة .

واشنطن — أ.ش.أ

حل قوات الامن الداخلي في البرتغال بعد معركة قرب القصر الجمهوري

قال ناطق باسم قوات الامن الداخلي في البرتغال ان الرئيس فرانسيسكو دا كوستا غوميز قد اعلن حل قيادة هذه القوات ، بعد ان قامت جماعات منها باطلاق النار على جنود موالين قرب قصر الرئاسة .

وقد قام الرئيس بهذه الخطوة بعد ان جرت معركة بالرشاشات ومدافع الهاون امس بين قوات المغاوير الموالية للحكومة المؤلفة من ائتلاف اليسار والوسط، وفرقة من الشرطة العسكرية.

وفرقة الشرطة العسكرية هذه المؤلفة من ٢٠٠٠ شخص هي احدى اكثر الوحدات التي تقع تحت سلطة قيادة قوات الامن الداخلي تطرفا .

ويرئس قوات الامن الداخلي الجنرال اليساري اوتيلو سارايفادي كارفالهو

وكانت هذه القوات قد اتهمت في الليلة الماضية ضباطا محافظين بمحاولة اعتقال الجنرال دي كارفالهو خلال اجتماع للقيادة العسكرية داخل القصر الجمهوري .

واعلن امس الاول ان الجنرال كارفالهو قد اعفي من قيادة منطقة لشبونه العسكرية وهو مركز كان يحتله بالاضافة الى رئاسة قوات الامن الداخلي .

وقال ناطق باسم هذه القوات ان الجنرال يخلد الان الى الراحة .

واحاط مئات من الجنود بالقصر الجمهوري بعد المعركة التي جرت بين المغاوير والشرطة العسكرية .

وذكرت انباء لم تؤكد بعد ان شخصين على الاقل قتلا في الاشتباك .

قوات الامن تسيطر على الثورة

وكانت قوات الامن الداخلي قد سيطرت على الثورة البرتغالية اكثر مما فعلته اية قوة اخرى .

وقد تشكلت بعيد الانقلاب العسكري الذي جرى السنة الماضية ، وانهى حكما دكتاتوريا يمينيا استمر اكثر من ٥٠ سنة .

وكان القصد من انشائها في الاصل تأمين جو من الاستقرار الداخلي للحكم القائم لكن نشاطها امتد حتى شمل كل شيء ابتداء من الاستخبارات العسكرية الى التظاهرات التي تجري في الشارع واحتلال المنازل بصورة غير مشروعة .

ولم تعرف بعد نتيجة حل الوحدات اليسارية في قوات الامن الداخلي .

وفضلا عن سيطرتها على الشرطة العسكرية ، فان هذه القوات تسيطر على فرقة المدفعية الخفيفة الاولى في لشبونة والتي وجهت مدافعها امس الاول الى الطريق الرئيسي المؤدي من العاصمة الى الشمال .

وكانت قوات الامن الداخلي قد رفضت التدخل عندما حاصر الوف من عمال البناء المضربين رئيس الوزراء في منزله مدة ٣٦ ساعة في وقت مبكر من هذا الشهر .

وقامت هذه القوات امس الاول باحتلال محطتي الراديو والتلفزيون الحكوميتين في لشبونه ، ورفضت اذاعة خطاب الرئيس كوستا غوميز الى الامة.

وكل الاذاعات التي بثت اليوم قامت بعملها من استوديوهات موالية في مدينة اوبورتو الشمالية .

وقالت انباء في وقت لاحق ان ما لا يقل عن ثلاثة اشخاص قتلوا في الاشتباك الذي جرى قرب القصر الجمهوري كما جرح خمسة اشخاص .

لشبونه — ر

عفو عام عن السجناء السياسيين في اسبانيا



■ الملك خوان كارلوس يقسم اليمين ■

اصدر الملك خوان كارلوس اول امس عفوا عاما عن السجناء السياسيين والعاديين بمناسبة ارتقائه العرش .

وقال مرسوم نشر في الجريدة الرسمية ان جميع احكام السجن التي تقل عن ثلاث سنوات ستلغى تماما ، في حين ستخفض الاحكام التي تتراوح بين ثلاث سنوات وست سنوات الى النصف .

اما الاحكام الطويلة فانها ستخفض بصورة تتناسب مع مدتها .

وينطبق مرسوم العفو على الجرائم والمخالفات التي ارتكبت قبل يوم السبت في ٢٢ تشرين الثاني الحالي ، وهو اليوم الذي اعلن فيه الامير خوان كارلوس ملكا على اسبانيا .

لكن المرسوم لا ينطبق على جرائم الارهاب بما في ذلك الانتماء الى عضوية اية منظمة يعتبرها القانون الاسباني ارهابية .

مدريد — ر

مجلس الامن الدولي يجتمع غدا لبحث وضع قوة المراقبين بالجولان

عاد حاييم هيرتزوغ سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة الى نيويورك امس حيث سيشترك في جلسة مجلس الامن الدولي يوم الجمعة القادم الخاصة بتمديد انتداب قوة المراقبين الدوليين في مرتفعات الجولان المحتلة .

وكان هيرتزوغ قد اشترك في المحادثات مع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة خلال زيارته لاسرائيل يوم الاثنين الماضي عقب زيارة دمشق في محاولة لتمديد انتداب قوة المراقبين الدوليين التي تنتهي يوم الاحد القادم .

● وفي سان فرانسيسكو ، قال سيمحا دينيتز السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة امس الاول ، ان سوريا تضع شروطا غير مقبولة لتمديد انتداب قوة المراقبين الدوليين في مرتفعات الجولان .

وابلغ مجلسا للشؤون العالمية قوله : انهم يضعون مختلف الشروط السياسية التي يعرفون انها غير مقبولة من اسرائيل او الولايات المتحدة .

وقال ان هذه الشروط تتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية التي ترفض اسرائيل التفاوض معها . لكن امتنع عن اعطاء اية تفاصيل .

وتحدث عن المفاوضات الحالية لتمديد انتداب قوة المراقبين الدوليين ستة اشهر اخرى فقال : انني ارجو ان يسود التعقل ، لكنني لا استطيع التحدث باسمهم .

● وفي القدس ، قال توماس انتوني اليوت السفير البريطاني الجديد لدى اسرائيل لافرايم كاتزير الرئيس الاسرائيلي امس ان حكومته ترغب بشدة ان تستمر اسرائيل آمنة ومستقلة .

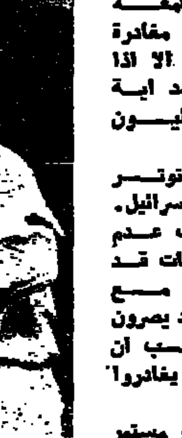
وقال اليوت الذي كان يقدم اوراق اعتماده الى الرئيس الاسرائيلي ، انه يحمل تأكيدات حارة من حكومة وشعب بريطانيا بالتعاطف والصداقة مع اسرائيل .

واضاف قوله : واجدد كذلك رغبة حكومتي الثابتة في ان تبقى اسرائيل آمنة ومستقلة .

تل ابيب — ر

مواجهة بين الطلبة العرب واليهود في الجامعة العبرية بالقدس





■ جنود اسرائيليون ينقلون طالبا عربيا الى شاحنة عسكرية بعد اعتقاله اثناء مظاهرة طلابية احتجاجا على السياسة الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

ابلغ الطلبة العرب في الجامعة العبرية في القدس ان عليهم مغادرة قاعات النوم التابعة للجامعة الا اذا ساعدوا في حراسة المباني ضد اية هجمات قد يقوم بها الفدائيون الفلسطينيون .

وتظهر هذه القضية نوع التوتر القائم بين العرب واليهود في اسرائيل.

ويصر العرب على انه يجب عدم حملهم على الاشتراك في واجبات قد تجعلهم يشتركون في اشتباكات مع اخوان لهم . لكن الطلبة اليهود يصرون على ان الطلبة العرب يجب أن يشتركوا في اعمال الحراسة او يغادروا قاعات النوم .

وتعيش القدس في حالة انذار مستمر ضد « اعمال التخريب » وخاصة منذ ان ادى انفجار قنبلة من الفدائيين الى قتل ستة اشخاص في قلب المدينة في ١٣ تشرين الثاني الحالي .

والمشاعر متوترة الى درجة ان سلطات الجامعة اضطرت الى منع الطلبة اليهود من اخذ القانون بين ايديهم ، وطرد ١٢ عربيا رفضوا القيام باعمال الحراسة .

وقد طلبت لجنة شؤون التعليم في البرلمان من ممثلي الطلبة العرب واليهود والجامعة ان يشرحوا مواقفهم في اجتماع خاص .

الطلبة العرب يرفضون مغادرة الغرف

وتسعى سلطات الجامعة التي استدعت البوليس بعد ان رفض الطلبة العرب مغادرة غرفهم في قاعات النوم ، الى الحصول على امر من المحكمة لطردهم .

ونظمت جمعية الطلبة العرب التي تمثل ٤٠٠ طالب وطالبة ، تظاهرة احتجاج في حرم الجامعة لشرح موقفها .

وقال رئيس الجمعية ان المواطنين العرب في اسرائيل قد جرى استثناؤهم من الخدمة في القوات المسلحة ، وان الطلبة العرب يريدون تطبيق نفس هذه القاعدة على اعمال الحراسة .

وحتى لو قام الطلبة العرب باعمال الحراسة ، فانهم لن يكونوا مسلحين لانه لا يسمح لغير الشبان الذين ادوا الخدمة العسكرية بان يحملوا السلاح .

وبدلا من حمل السلاح ، سيحمل الطالب العربي بطارية اضاءة ، ومعدات للاسعاف الاولي عندما يرافق طالبا يهوديا مسلحا .

وقال السيد ابراهيم ناصر وهو طالب حقوق في السنة الثالثة شارحا وجهة النظر العربية : اننا نشعر بأن القيام باعمال الحراسة هو ضد ضميرنا لان ذلك قد يورطنا في عمل ضد اخواننا العرب .

واقترح السيد ناصر ان تعهد الجامعة الى الطلبة العرب في مهام غير عسكرية بدلا من القيام باعمال الحراسة .

لكن رئيس الجامعة ابراهام هارمان يصر على الزعم : لقد عومل طلبتنا العرب على قدم المساواة في كل ناحية ، وهذا حق لهم الا انه يتوقع منهم ان يقوموا بهذا الواجب الاساسي او يغادروا قاعات النوم .

وهددت اريلا رافئيل رئيسة اتحاد طلبة الجامعة العبرية باعلان اضراب للطلاب ، والمطالبة بطرد الطلبة العرب اذا لم يشتركوا في اعمال الحراسة .

القدس — ر

خطر "حرب اسماك" بين بريطانيا وايسلندا

كان خطر وقوع اشتباك مباشر بين السفن الحربية البريطانية والايسلندية يلوح في الافق امس في الوقت الذي تدخلت فيه السفن البريطانية لحماية سفن الصيد في مياه الصيد المتنازع عليها .

وقالت وزارة الدفاع ان السفينة الحربية الصغيرة « ليوبارد » تقف الى جانب أسطول سفن صيد الاسماك البريطاني ، وتراقب زوارق الدورية الايسلندية عن كثب . الا ان السفينة الحربية لم تستطع أن تمنع احد زوارق الدورية الايسلندية من قطع حبال سفينة صيد بريطانية مساء امس الاول .

● وفي ريكيافيك ، ردت ايسلندا بسرعة على استخدام بريطانيا السفن الحربية لدعم حقها بالصيد داخل مياه ايسلندا الاقليمية التي يبلغ عرضها ٢٠٠ ميل ، وارسلت زورق دورية لقطع حبال سفينة صيد بريطانية .

وقد تحدى زورق الدورية اربع سفن حربية بريطانية كانت تحرس سفينة الصيد مساء امس الاول واقترب من سفينة الصيد ليقطع حبالها . وهذا سابع حادث قطع حبال خلال ١١ يوما وقال رجال حراس السواحل الايسلندية ان هذا الاجراء سيستمر على الرغم من وجود السفن الحربية البريطانية .

وقالت ايسلندا امس انها اقفلت مجالها الجوي ومطاراتها في وجه طائرات سلاح الجو البريطاني ، وانها ستقفل مرافئها في وجه سفن سلاح البحرية البريطانية .

وقد اعلن هلدور سيغوردسون وزير المواصلات هذه الخطوات ردا على ارسال سفن حربية بريطانية لحماية بواخر الصيد من العمل في مناطق يدور حولها خلاف .

وقال الوزير انه بينما ستمنع سفن الدعم البريطانية من دخول المرافىء الايسلندية ، كما سيمنع القيام بتقديم أي خدمات لها في الموانىء ، فستكون هناك استثناءات في حال وقوع كوارث .

ومنعت ايسلندا التي هي عضو كبريطانيا في حلف شمال الاطلسي ، الطائرات العسكرية البريطانية من الهبوط في مطاراتها .

وقال غير هالغريمسون رئيس الوزراء انه يدرس بعناية اتخاذ خطوات مضادة اخرى في النزاع الذي فجره اعلان ايسلندا من طرف واحد حدود صيد جديدة تابعة لها ذات مدى يبلغ ٣٢٠ كيلومترا .

لندن ، ريكيافيك — ر ، ا.ب

(اقترح الرئيس سلام والعميد اده جعل تجارة السلاح حرة)

هالق وصل الكلاشينكوف
طازه يا ام سكستين
عالسكين يا اربي جي

الافراج عن احد الطبيبين المخطوفين في طرابلس

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

افرج امس عن الطبيب المخطوف الدكتور انطون دبس ، بينما لا يزال مصير الدكتور انطوان حكيم مجهولا . وكان اطباء الشمال قد اعتصموا في مركز نقابتهم في طرابلس احتجاجا على خطف الطبيبين . وجرت عدة حوادث خطف اخرى تم تطويق ذيولها بسرعة .

ووجه الدكتور عبد السلام بحيري نقيب الاطباء نداء ناشد فيه بالافراج عن المخطوفين ، لان ذلك يعيد الثقة الى الاطباء باداء رسالتهم الانسانية .

وتحدث ايضا المحامي عمر مسقاوي باسم التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس مستنكرا حوادث الخطف ايا كانت اسبابها او دوافعها .

وقد استقبل المحافظ قاسم العماد الدكتور دبس امس ، واشاد بال جباره على المعاملة التي لقيها منهم الطبيب المخطوف .

ومن ناحية ثانية ، اقدم بعض المسلحين من رفاق المخطوف فايز العمر المحتجز في بلدة حدشيت ، على خطف رفيق شاهين واميل ايوب وفريد الحاج ، الا ان قوات الارتباط تمكنت من اعادتهم دون ان يتعرضوا لاي اذى .

وكان مسلحون قد اقدموا امس الاول على طريق القبة — الضنية ، على خطف السائق عبد الكريم حبيب ورفيقه السوري محمد ذيب ، ثم عادوا واطلقوا سراحهما بعد اخضاعهما لاستجواب .

مؤتمر صحفي لسعادة

وعلى صعيد آخر ، عقد الدكتور عبد الله سعادة مؤتمرا صحفيا في طرابلس ، تحدث خلاله عن الاحداث الاخيرة في الكورة . وقال ان القوميين الاجتماعيين ساهموا في الحفاظ على الامن والاستقرار في بلدة ضهر العين ، بالاشتراك مع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية .

وعلى الصعيد التمويني ، قامت الافران في طرابلس امس بتصنيع الطحين المهدى من العراق ، ووزع الخبز مجانا على المواطنين .

مستوصف الحازمية يواصل حملة التلقيح ضد الشلل

اعلنت ادارة مستوصف الحازمية ما يلي :

اولا : ما يزال المستوصف يواصل حملة التلقيح المجانية ضد شلل الاطفال كل يوم من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا .

ثانيا : ان طبيب الاطفال الدكتور صعب يساهم في المستوصف ويستقبل المرضى من الساعة الثامنة صباحا .

كما انه سيستقبل مرضى المستوصف يوم الثلاثاء والخميس من كل اسبوع .

ثالثا : ان ادارة المستوصف تناشد مواطني وجميع سكان الحازمية وخاصة السيدات والانسات وكل من لها خبرة في مهنة التمريض واتامنهن تسمح لهن بالعمل في التطوع في المستوصف ان يتصلن بنا على رقم الهاتف ٥١٣٠٦٤ . او الحضور الى مركزنا الكائن في مدرسة الابناء المخيتاريست في الحازمية .

رصاص وحادث فردي في الكرك

زحلة — من مراسل « الانوار » :

اطلق الرصاص في الكرك امس احتجاجا على توقيف احد ابنائها حسن الحاوي ، على طريق رياق ، وقد افرج عنه .

وفي حادث فردي اصيب سامي طليس من اهالي الكرك بطلق ناري في حنكه ، ونقل الى المستشفى بحالة الخطر .

عرفات يبلغ — تتمة

كما رفضت التفاوض مع منظمة التحرير .

ويعتقد ان السيد عرفات سيبحث مع المسؤولين السوفيات في امكان انشاء مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في موسكو . ويذكر انه تم الاتفاق على انشاء المكتب منذ اكثر من عام ولكن لم يتم فتحه حتى الآن . وقالت المصادر العربية ان المسؤولين في الكرملين ابلغوا الفلسطينيين انهم يهتمون بالسفارات اكثر من المكاتب .

● وفي بيروت ، قال السيد زهير محسن : ان الاصدقاء السوفيات يعتقدون ان الدعوة الى مؤتمر جنيف هي الصيغة البديلة لدبلوماسية كيسنجر القائمة على العمل المنفرد وما يسمى بسياسة الخطوة خطوة ، وفي تقديرنا ان الزمن قد تجاوز صيغة مؤتمر جنيف ذاتها وانه لم يعد بالامكان تعليق ادنى امل على امكانية الوصول من خلال مؤتمر جنيف الى تسوية عادلة ومقبولة للمشكلة .

واضاف : هذا مع افتراض ان مؤتمر جنيف قابل للانعقاد وفي تقديرنا انه غير قابل للانعقاد لاسباب عديدة في مقدمتها التناقضات الواضحة في النظرة الى الامور بين قطبي المؤتمر ، وبين سائر الاطراف المباشرة في نزاع الشرق الاوسط ، وبصورة خاصة خلاف هؤلاء جميعا حول المسألة الفلسطينية ، واصرار الولايات المتحدة بصورة خاصة على سياسة التنكر والتجاهل المطلقين لوجود الشعب الفلسطيني ولحقوقه الوطنية المشروعة .

وسئل ان كان يتوقع ان تمدد سوريا لقوات المراقبين في الجولان فقال : نعم اتوقع ، وربما هذا يتم اكثر من مرة طيلة المرحلة التي تقتضي ابقاء الوضع مجمدا ، والى ان يتم الانتقال الى مرحلة تقتضي التحريك بصورة او باخرى انما بمبادرة من جانبنا وليس من الطرف المعادي هذه المرة .

فرنجية — تتمة

الرئيس سلام الاخيرة ، قال الرئيس فرنجية : ان احد كبار السياسيين قال ان من لا ينتفض لا يكون حرا ، ونحن مع الانتفاضة ولكن شرط ان تكون في وجه رجل ، لا في وجه اوهام وخيالات ..

واستطرد الرئيس قائلا : ان هناك من يدعو رئيس الجمهورية الى اخذ المبادرة في الدعوة الى مؤتمر وطني يحقق المصالحة ، ويطالبنا كل يوم بالتدخل . ونحن امام تناقضات كثيرة ، منها انه اذا تدخلنا يقولون اننا نأخذ من صلاحيات رئيس الحكومة ، واذا نحن لم نتدخل يطالبوننا بالتدخل . ومتوجها الى الرئيس كرامي قال : متى تقدمتم بمشروع اصلاحي عملي ولم ندرسه بكل جدية ، بل اي رئيس حكومة تقدم بمشروع من هذا النوع وتهربنا منه ؟ كل ما في الامر اننا نريد مشاريع عملية .

ورد الرئيس كرامي فاوضح بدوره وجهة نظره في قضية الاصلاح السياسي ، وقال انه اعد فصلا مقترحات عملية بهذا المعنى ، واضاف : ان الاقتتال هو بين اللبنانيين ، وبين بعضهم والفلسطينيين ، وهذا واقع .. وعندما نتفق مع بعضنا البعض كلبنانيين ، فلا مشكلة مع الفلسطينيين .

مطالبة بالشيء وبعكسه

ونقلت عن الجلسة المعلومات الرسمية التالية : في مستهل الجلسة تكلم الرئيس فرنجية عن الظروف التي مرت بها الذكرى الثانية والثلاثون للاستقلال هذا العام ، وتمنى زوال المحنة التي يجتازها لبنان ، وعودة الهدوء والامن والاستقرار الى ربوعه ، والاطمئنان وراحة البال الى جميع بنيه .

ثم قال : تطالعنا الصحف كل يوم بتصريحات واقوال ومقالات لسياسيين وسواهم ، يعبرون فيها عن رأيهم بالاحداث الجارية ، يحللون نظرتهم الى اسبابها ومسبباتها ، ومحملين مسؤولية ما يجري لمن يقع عليه اختيارهم من مسؤولين على مختلف الاصعدة ، مركزين بصورة خاصة على رئيس الجمهورية . وبالاضافة الى الحملات الشخصية التي تستهدف شخص رئيس الجمهورية ، يرى البعض ان عليه ان يتكلم وان يأخذ المبادرة بالتحرك وبالعمل ، ويرى اخرون ان الصلاحيات التي يتمتع بها رئيس الجمهورية يجب تحديدها ، وبالاختصار هناك مطالبة بالشيء وبعكسه .

لا اصلاح بالقتال

واضاف الرئيس : امام هذه الحملات التي اتجاوز ما يتعلق منها بشخص رئيس الجمهورية ، ايمانا مني بقدسية الحكم ، واقتناعا مني بان التاريخ هو الحكم الوحيد الذي يخص عمل الانسان ، ايا كانت درجة مسؤوليته ، اخلص الى القول بان الحملات التي تشن على الرئاسة ، وعلى سائر المؤسسات الدستورية التي يقوم عليها نظام الحكم في لبنان ، لا تؤدي الا الى الضرر ، ولا يستفيد منها سوى اعداء هذا البلد .

ثم تحدث الرئيس عن الاقتتال الحاصل وعن علاقة ذلك بالاصلاح السياسي فقال : ان الاصلاح السياسي يكون بتقديم مشاريع مدروسة ومتكاملة ، تناقش في مجلس الوزراء وتحال على مجلس النواب ، ولا يمكن للاصلاح السياسي ان يأخذ سبيله الصحيح عن طريق القتال . فالاصلاح هو ارادة وتفاهم واتفاق ، ولا سبيل اليه الا بذلك . واني اؤكد تكرارا انه عندما تحضر مشاريع الاصلاح ، وتصبح جاهزة للدرس ، فان النية والرغبة حاضرتان لدرس هذه المشاريع في مجلس الوزراء ، والاتفاق بشأنها .

وقال الرئيس فرنجية : ولا بد من توضيح نظرتنا الى الامور ، فطالما لا يوجد لدينا قاسم مشترك نتفق عليه ، فلا يمكن الوصول الى نتيجة ، واني اتساءل : على ماذا نحن متفقون ؟ هناك الاصلاح السياسي ، والاصلاح الاجتماعي ، والاصلاح الاقتصادي ، واني اتمنى ان تأتينا المطالب بشكل مدروس حتى نأخذ منها ما نأخذه .

كرامي : العدالة والمساواة

ونقل عن الرئيس كرامي انه اشار الى البيان الذي ادلى به في الامس في مجلس النواب ، فشرح مضمون هذا البيان ، مؤكدا ان التفاهم والحوار في ظل المصارحة والارادة الطيبة ، هما السبيل الوحيد لاتفاق اللبنانيين على قاسم مشترك ، يؤمن العدالة والمساواة والتعايش الاخوي . وقال ان هناك عددا من المقترحات المتعلقة بمواضيع الاصلاح ، يمكن درسها توسلا للقاسم المشترك الذي يتفق عليه الجميع ، وبينها المشاريع التي سبق ان قدمها الى مجلس الوزراء في جلسة سابقة .

(التفاصيل على الصفحة الثانية)

أهل القصر كانوا شهودا على المصارحة

لوحظ وجود الاب سمعان الدويهي ، ووزير الخارجية السابق الدكتور لوسيان دحداح ، والدكتور عبد الله الراسي ، والشيخ بطرس الخوري في القصر ، خلال انعقاد مجلس الوزراء ، واستقبال الامين العام للامم المتحدة .

تعليق بالقاهرة : لبنان يقف على حافة الهاوية

ذكر تعليق في القاهرة امس ان لبنان يقف على حافة الهاوية بعد ان تعرضت الاوضاع فيه لمزيد من التفجر اثر انهيار الاتفاق الثالث عشر لوقف اطلاق النار .

وقالت صحيفة « الجمهورية » ان ما يجري في لبنان لا يفيد لبنان ولا يفيد الامة العربية ، وليس له من وصف دقيق الا ان هناك شعبا يقاد الى الموت البطيء كل يوم ويأكل نفسه بنفسه ، او يأكله غيره لمصلحة اطراف اخرى ان لم تكن في صفوف اعداء لبنان والامة العربية ، فهي على الاقل ليست من بين اصدقائه او الحريصين عليه . القاهرة — ا.ش.ا

لجنة التنسيق — تتمة

ان الاهم هو الارادة في وقف الاقتتال ، وانه عندما توجد هذه الارادة يصبح الباقي سهلا .

وشدد على ضرورة وقف اطلاق النار اولا ، ومنع القنص ثانيا ، وفتح طرقات بيروت الرئيسية ثالثا . وابدى الاستعداد في حال نجاح هذه الخطة الى تمشيط كل المنطقة الشرقية شارعا شارعا ، وبناية بناية .

بداية جيدة

وعلق السيد توفيق الصفدي على كلام المسؤول الكتائبي واشار الى ان هكذا خطوات ، هي بداية جيدة ، خاصة وان ارادات وقف الاقتتال قد اصبحت ثابتة لدى كل الفرقاء .

وشدد على ضرورة العمل لفتح السوق التجارية ابتداء من الاثنين المقبل .

وعلق مندوب الكتائب السيد كريم بقرادوني على موقف المقاومة والاحزاب بقوله : ان هذا الاسبوع يعتبر بمثابة الفرصة الاخيرة للجنة التنسيق كي تحدد اهدافها الامنية قبل ان يفقد الناس صبرهم وثقتهم بها .

وقال : يجب اقتناص الفرصة المتوافرة حاليا من قبل اطراف النزاع ، لاننا وصلنا في لجنة التنسيق الى قمة التفاهم ، واصبحنا نمتلك قدرا من الخبرة يخولنا العمل لاستتباب الامن مستفيدين من ارادة وقف الاقتتال وهطول الامطار واقتراب نهاية الشهر ، وخاصة اقتناع كل الفرقاء بان خطة الخداع لا تفيد احدا ، وان حماقة العنف قد وصلت الى حدود جعلت من الضروري ان تنتصر ماكينة السلام على ماكينة الحرب .

وقال العقيد انطوان الدحداح ، ان مختلف الاراء تقاربت الى حد بعيد . واشار الى ان كل طرف قام بخطوة ايجابية اثبت فيها للطرف الاخر ارادته في وقف النزاع القائم .

وشدد على ضرورة الاسراع في ان تتلو الخطوات الاولى خطوات ايجابية اخرى .

اللعب بالنار

وقال العقيد احمد الحاج ان هناك جبهات ساكتة المطلوب تدعيم النجاح الذي احرزته الاطراف فيها . كما ان هناك جبهات لم تسكت من الضروري العمل على اسكاتها ، لانه لا يجوز اللعب بالنار التي اصبحت قادرة على ان تلتهم الجميع .

وتحدث العقيد طباره عن دكاكين عسكرية تعرقل المساعي الامنية .

وعلى الاثر تم الاتفاق في اللجنة على سحب المسلحين ، وبصورة خاصة من شارع بشارة الخوري وجواره . على ان يتم ذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم (امس) .

كما تقرر تركيز الاهتمام بمدينة بيروت ، تمهيدا لفتح البلد في بداية الاسبوع المقبل ، ووضعت خطة تنفيذية مفصلة تقضي بوقف الاقتتال وسحب المسلحين من جميع احياء بيروت الشرقية والغربية .

وعهد في النهاية الى السيد فؤاد روكز (عن الكتائب والاحرار) تنفيذ هذه الخطة في المنطقة الشرقية . كما عهد الى السيد عبد الامير عباس تنفيذ الخطة في المنطقة الغربية .

■ اجتمع الرئيس صائب سلام في منزله امس مع سفير الكويت في بيروت السيد محمد العدساني ، وبحث معه في القضايا العربية الراهنة والاحداث في لبنان . وفي الصورة جانب من المقابلة ■

(تصوير حبيب ضيا)

عشية التماس — تتمة

رسالة البابا

وابرز ما في برنامج اليوم — بل في برنامج الرحلة — اللقاء الذي يتم اليوم بينه وبين قداسة البابا ، والذي مهد له قداسته امس برسالة تسلمها غبطته ، هذا نصها :

« لقد تلقينا بسرور الرسالة التي اشعرتمونا فيها غبطتكم بمجيئكم القريب الى روما ، لتكريم ضريح القديسين الرسولين بطرس وبولس ، ولتجددوا لنا شركة الكنيسة المارونية مع الكرسي الرسولي .

وفيما نشكر لغبطتكم هذا الدليل الجديد على التعلق الثابت بسدة بطرس ، نود ان نؤكد لكم اننا اطلعنا بما ينبغي من العناية على التقرير الذي وجهتموه الينا بصدد حالة كنيستكم ، والطريقة التي تنوي معها مجابهة الاحداث في العالم الحالي . وانكم لتعرفون كم نحن قريبون من غبطتكم في هذه المحن القاسية التي يجتازها لبنان اليوم . واننا نستمطر من الله على شخصكم وبلادكم العزيزة وجميع من وكلوا عنايتكم الرسولية ، ونمنحكم من صميم القلب بركتنا الرسولية .

برنامج اليوم

ونشاط اليوم الخميس حافل ، ودرع التثبيت ستسلم في معبد القديسة ماتيلدا في الفاتيكان ، وقد اعد للاحتفال البرنامج الرسمي التالي :

في الساعة التاسعة صباحا تصل ثلاث سيارات رسمية من حاضرة الفاتيكان الى مقر غبطته في دير مار انطونيوس للرهبانية المارونية المريمية ، لتقله والوفد المرافق الى المعبد حيث يقام الحفل .

في التاسعة و٤٥ دقيقة يصل الموكب الى باحة ماردامامو حيث يكون في انتظاره سيادة المطران ماريوبريني امين سر المجمع الشرقي المقدس ليرافقه الى المعبد .

في العاشرة يبدأ الحفل ، فيدخل قداسة البابا الى المعبد على انغام نشيد ديني ترتله الجوقة المارونية ، ثم يتقدم غبطته من قداسته الجالس على العرش ، ويلتمس منه درع التثبيت فيوشحه اياه ثم يمنحه البركة الرسولية . ويختم الحفل بنشيد ديني تؤديه الجوقة المارونية .

ويعد ذلك يستقبل قداسته غبطته في مقابلة خاصة مغلقة ، ثم يستقبل الوفد المرافق المؤلف من الاساقفة ، والرؤساء العامين ، والكهنة ، وسفير لبنان لدى الفاتيكان الدكتور بطرس ديب ، وسفير لبنان لدى الحكومة الايطالية الدكتور روبير خلاط ، والرهبان والراهبات ، والعلمانيين .

ويلي ذلك لقاء بين غبطته ونيافة الكردينال فيو امين سر الدولة البابوية ثم سيادة المطران بنيللي امين السر المساعد .

وفي الخامسة والثلث بعد الظهر يقيم المجمع الشرقي حفلة استقبال على شرف البطريرك يحضرها الكرادلة والسفراء المعتمدون ، والوفد المرافق .

لقاء مع ديستان ؟

وقد وصل الى روما بعد ظهر امس الرؤساء العامون للرهبانيات اللبنانية للاشتراك في حفلة تسلم درع التثبيت ، وهم الاباتي شربل قسيس ، رئيس الرهبانية اللبنانية المارونية ، الاباتي مخايل ابو فاضل رئيس الرهبانية الانطونية ، والاباتي يوسف المنذاري رئيس رهبانية المرسلين اللبنانيين ، والاباتي برتلماوس سمعان رئيس الرهبانية الحلبية للروم الكاثوليك .

ويصل الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الى روما يوم الاثنين المقبل ، في طريقه الى اسبانيا للمشاركة في تتويج الملك خوان كارلوس . وتؤكد مصادر مطلعة في روما ان اتصالات حصلت لترتيب لقاء بين الرئيس الفرنسي والبطريرك خريش ، واذا تم هذا اللقاء فان البطريرك سيرجىء الزيارة التي ينوي القيام بها لفرنسا الى الربيع المقبل .

جنبلاط يقترح — تتمة

في غالبيتهم ضد التقسيم وضد هؤلاء الانعزاليين .

ودعا جنبلاط الى تشكيل لجنة لتقصي الحقائق من الكويت ومن بلدان عربية اخرى ، وطالب بلبنان عربي جديد لجميع ابنائه .

ونفى السيد جنبلاط وجود علاقة للفلسطينيين بالازمة ، كما نفى انه طالب باستقالة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي .

دو مورفيل يطلع فرنجية على نتائج لقاءاته مع الفرقاء

■ الرئيس فرنجية لدى استقباله دو مورفيل امس ■

(صورة من دالاتي ونهرا)

استقبل الرئيس سليمان فرنجية عند الساعة التاسعة من صباح امس ، المبعوث الفرنسي الرئيس موريس كوف دو مورفيل ، لمدة ساعة ، عرضا فيها مختلف التطورات بعد المقابلات التي اجراها مع مختلف الفئات في لبنان .

وجرى مع دو مورفيل بعد المقابلة الحوار التالي :

● هل رد الرئيس فرنجية على رسالة الرئيس جيسكار ديستان ؟

□ ليس من جواب . لقد التقيت رئيس الجمهورية اليوم ، كما التقيت رئيس الحكومة البارحة . وبنهاية الاتصالات جئت لاقابل رئيس الجمهورية .

● هل تقترح جمع الفرقاء اللبنانيين ؟

□ حتى الآن لا استطيع ان اقول شيئا .

● هل من حل معين ؟

□ لا استطيع ان اقول اليوم .

● هل ستترك لبنان غدا ؟

□ اكيد لا .

ثم توجه مغادرا الى قصر الصنوبر .

● وبدعوة من البعثة الفرنسية ، جرى امس الاربعاء لقاء بين السيد جورج حاوي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وسكرتير اللجنة المركزية والسيد جورج غورس عضو البعثة ، بحضور السفير الفرنسي في لبنان .

وقد عرض السيد حاوي في اللقاء الذي استمر حوالي ساعة موقف الحزب من الازمة الراهنة ، واقتراحاته للخروج منها ، على اساس موقف الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان .

كبي : لبنان صار « حارة كل من ايدو الو »

قال الدكتور جميل كبي ان اصدق تسمية يمكن ان تطلق على لبنان هي تسمية « حارة كل من ايدو الو » التي تدور فيها وقائع المسلسل التلفزيوني الهزلي « صح النوم » .

وقال كبي : بقي ان على كل انسان ان يحمي نفسه بنفسه وبوسائله الخاصة ، لانه لم يعد هناك من يستطيع فرض الامن والاستقرار ، والسيطرة على الموقف .

لجنة تجمع وطني في المصيطبة

بمبادرة من سيادة المطران اثناسيوس افرام مطران السريان الارثوذكس ، شكلت لجنة وطنية اطلق عليها اسم « لجنة التجمع الوطني لابناء منطقة المصيطبة » تضم السادة : المحامي محمد زكريا عيتاني ، المختار ابراهيم مارديني ، ابو زهير الفهومي ، عدنان عيتاني ، داود امسو ، نبيل عريبد ، حسين الزين ، خليل نعوس ، عفيف حنا ، جان خوري ، وغابي ناصيف .

وانتخب المحامي عيتاني مقررا دائما للجنة ، وعفيف نائبا له .

وشكلت اللجنة قوة مشتركة لحفظ الامن والاستقرار في المنطقة .

« الجمهورية » المصرية : محاولة لابعاد عرفات عن رئاسة المنظمة

قالت صحيفة « الجمهورية » المصرية امس ان هناك محاولة لابعاد السيد ياسر عرفات عن رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واتهمت دولة عربية يلتهما وراء المحاولة . القاهرة — ا.ش.ا

اقتراح بعقد قمة عربية من اجل « انقاذ لبنان »

طالب السيد شفيق ارشيدات الامين العام لاتحاد المحامين العرب رؤساء الدول العربية بعقد مؤتمر قمة عربي عاجل من اجل انقاذ لبنان .

وقال السيد ارشيدات في بيان له بالقاهرة ان الهدف من المؤتمر ينبغي ان يكون « انقاذ لبنان وشعبه وحمايته من المؤامرات الاستعمارية والصهيونية ومن الاطماع الذاتية المسحورة » .

القاهرة — ر

العراق يدعو اليهود المهاجرين للعودة اليه

اتخذ مجلس قيادة الثورة في العراق امس قرارا يحق بموجبه لليهود العراقيين الذين غادروا العراق منذ عام ١٩٤٨ العودة اليه والتمتع بجميع الحقوق المشروعة للمواطنين العراقيين.

وقالت وكالة الانباء العراقية انه جاء في القرار : ان الحكومة العراقية ستضمن لجميع اليهود العائدين الحقوق كبقية المواطنين العراقيين بما في ذلك المساواة والعيش الآمن دون تمييز .

واكد القرار التزام العراق وايمانه بحقوق الانسان وبالمبادىء والحقوق المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان .

ومن جهة اخرى استقبل السيد عبد الحسين الجمالي وكيل وزارة الخارجية امس رؤساء البعثات الدبلوماسية في بغداد وابلغهم نص قرار مجلس قيادة الثورة وطلب منهم نقله الى حكوماتهم .

بغداد — ر

اتفاق جديد — تتمة

واستمر القنص متقطعا حتى العاشرة واربعين دقيقة ، فاصيب شخص برصاصة قاتلة قرب محمصة صنين في عين الرمانة . وفي الساعة ١١ و٥٠ دقيقة اطلق رصاص من سلاح كاتم للصوت على الشرطي نجيب عازار ، بينما كان يجتاز شارع الاسعد .

وفي الساعة الواحدة والربع اصيب الدركي عبدالله بعدراني برصاصة في فخذه الايسر ، وهو يجتاز شارع الحجاج في الشياح ، اطلقت عليه من الشارع المقابل في عين الرمانة .

وفي الساعة السابعة مساء ، حصل قنص من شارع مارون مسك بالشياح على المطاحن بعين الرمانة ، وفي نفس الوقت جرى قنص من محمصة صنين على معمل فندور . وقد استمر القنص على هذا المحور حتى ساعة متأخرة من الليل .

« فك ارتباط » النبعة — سن الفيل

وفي المقابل شهدت النبعة وسن الفيل انفراجا ملحوظا فلا قنص ولا اشتباكات لكن يبدو ان فك الارتباط الذي تم بين النبعة وسن الفيل اعتبارا من بعد ظهر يوم الثلاثاء لم يبلغ الى القناص المتمركز في منطقة السبتية ، ولا الى القناصين المرابطين في الدكوانة ورأس الدكوانة .

وبرصاص هذا القنص قتل شخص يدعى قزحيا عبود في سن الفيل ، وآخر يدعى الياس جان حكيم قرب مدرسة الانطونية في الدكوانة .

وفي الثامنة والنصف صباحا تعرض رجال الدرك الذين تمركزوا في شهر العسل بين النبعة وسن الفيل لرصاص القناص نفسه .

وفي التاسعة و٤٥ دقيقة ، حضرت بعض الشاحنات الى مستديرة رزق الله على طريق سن الفيل الرئيسي بمواكبة بعض المسلحين ورفعت تعبيرة الرمال .

وفي الساعة ١١ و٥٠ دقيقة اجرى الضابط المسؤول عن قوات الدرك بين النبعة وسن الفيل ، اتصالا مع قيادته طالب فيها مراجعة لجنة التنسيق العليا فورا بشأن القناص المتمركز في السبتية على اعتبار انه بات يعرض قوات الدرك للخطر .

اما في منطقة برج حمود فقد نفذ اعتبارا من صباح امس الاتفاق الذي اقترحته الاحزاب الارمنية في المنطقة والقاضي باقامة حواجز مشتركة من اهالي كمب طراد ، بالاشتراك مع شبان من الارمن وحواجز مماثلة من اهالي حارة صادر ، وشبان ارمن ايضا ، وذلك للحؤول دون استمرار المصادمات بين هاتين المنطقتين .

وكانت حصلت اشتباكات بين المنطقتين خلال الليل الماضي اسفرت عن مقتل ارتين كرابات هدقليان اثناء مروره امام سينما رويال وجرح صموئيل بابكيان في محلة كمب سيس ، ويسرى عبد المنعم بكري الصياد في محلة جسر بيروت .

ونسفت في منطقة جديدة المتن ثلاث سيارات تخص الاشقاء بسام ومزهر وموريس بشاره مزهر .

سوديكو — الناصرة والوسط التجاري

في الساعة ١٢ و٥٠ دقيقة وبعد « فك الارتباط » بين المسلحين في راس النبع والسوديكو والشوارع المجاورة سقطت قذيفتا هاون في المنطقة ولم تحدث اصابات .

وفي الساعة الواحدة والنصف شب حريق جديد في الطابق الثاني من بناية العازارية . وقد تولى رجال الاطفاء اخماد الحريق .

وفي الساعة ١١ و٣٥ دقيقة ، وقع اشتباك بالرشاشات بين المسلحين المتمركزين قرب سينما بيغال في ساحة الدباس ، وآخرين قرب بناية العازارية في شارع الامير بشير .

وفي الساعة الثالثة تجدد رصاص القنص بين محلة السوديكو وشارع الحوت في راس النبع ، وبين حاجز الامير وحاجز الفيافرو الكهرباء عبر ساحة الشهداء . وبين سينما بيغال وبناية العازارية عبر شارع بشارة الخوري .

وفي الساعة العاشرة مساء ، واثناء مرور دورية عادية من الجيش في شارع الامير بشير ، اطلق عليها مسلحو متراس سينما بيغال الرصاص فاصيب الجندي خليل رزق بكتفه ، والجندي حسين صلاح برأسه وكتفه .

وفي الساعة الخامسة والنصف اثناء سحب المسلحين من شارع البرجاوي تعرضت قوات الامن بشكل مفاجىء الى نار غزيرة من جهة المقابر ، وقد ردت على النار بالمثل ولم تقع اصابات .

وكانت قد سقطت قذيفتا هاون ، احداهما على سطح بناية القصار في الطريق الجديدة ، فجرح بالشظايا ناطور البناية احمد فوزي عيسى (٣٩ سنة) ، والثانية قرب كنيسة المقاصد في ساحة البربير ، ولم تقع منها اصابات .

ادعى حسن محمود دارليت ان مجهولا سرق سيارته وهي بيجو « فولسفاغن » ، من منطقة الشويفات وبداخلها بضائع والعاب ورادوات قدر ثمنها بـ ١٥ الف ليرة .

واثناء قيام قوة من رجال الامن بجولة تفقدية على الاسواق التجارية وبوصولها الى بناية العازارية ، شاهدت عدة اشخاص يحملون اكياسا فلمحة المعتدي ، فلاحقوهم وطاردتهم واشتبكت مع بعضهم بالرصاص ، وتمكنت من اعتقال ثمانية منهم ، حيث ضبطت معهم جهاز هاتف ، و ١٢٥ حقيبة نسائية ، و ٨ علب لحوي ادوات تجميل نسائية ، و ٢٠ خنجر كريم . وقيل هؤلاء الى المصادر الى القضاء .